

اثر التزام منظمات المجتمع المدني بمتطلبات الإفصاح المحاسبي
وجودة المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار

(دراسة تحليلية لآراء عينة من الاساتذة الجامعيين وممتهنين المهن في منظمات المجتمع المدني)

**The impact of CSOs' commitment to disclosure requirements and the
quality of accounting information in the decision making process**

م. م حيدر عباس العطار

جامعة المثنى /كلية الادارة والاقتصاد

009647800787513

HayderAbbas78@gmail.com

م. م علي ناظم الشيخ

جامعة المثنى /كلية الادارة والاقتصاد

009647806017277

Aliaugust8888@gmail.com

المستخلص :-

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على منظمات المجتمع المدني وعلى جودة المعلومات والبيانات المالية التي تنتجها هذه المنظمات وبيان اثر التزام هذه المنظمات بمتطلبات الإفصاح المحاسبي على قرارات مستخدمي القوائم المالية من داخل أو خارج هذه المنظمات .

وتهدف هذه الدراسة ايضا" في إطارها النظري الى عرض وبيان مفهوم ومقومات الإفصاح المحاسبي وبيان مقومات الإفصاح المحاسبي مع عرض لأنواع الإفصاح المحاسبي فضلا" عن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية ومعايير تحقق جودة المعلومات المحاسبية ومن ثم بيان عملية اتخاذ القرار وأنواع القرارات .

ولتحقيق اهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها تم اعداد استبانة معدة اعداد علمي ومحكمة من قبل بعض الاساتذة في كلية الادارة والاقتصاد ، ووزعت هذه الاستبانة على مجموعة من الاساتذة الجامعيين في كلية الادارة والاقتصاد في جامعات القادسية وذو قار والمثنى وكذلك على مجموعة المحاسبين والمدققين والمسؤولين في منظمات المجتمع المدني، استخدمت الدراسة مجموعة من الادوات الاحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الارتباط ومعادلة الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لتحديد اثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية لكل فقرة والتكرارات حسب مقياس ليكارت الخماسي .

وقد توصلت الدراسة الى استنتاج مفاده ضرورة التقييد التام بمعايير المحاسبة والمراجعة واستمرار العمل بها لإنتاج تقارير مالية ذات جودة عالية، ويتعين على الدولة الزام منظمات المجتمع المدني بالإفصاح عن بياناتها وبشكل دوري . لذا توصي الدراسة الى ضرورة التقييد التام بمعايير المحاسبة والمراجعة واستمرار العمل بها لإنتاج تقارير مالية ذات جودة عالية واستخدامها في القرارات الاقتصادية لتحقيق عدة أهداف اجتماعية ومالية واقتصادية .

Abstract

This study aims to shed light on the civil society organizations and the quality of the information and financial data produced by these organizations and the impact of these organizations' compliance with the requirements of accounting disclosure on the decisions of users of the financial statements from within or outside these organizations .

The objective of this study is to demonstrate the concept and elements of accounting disclosure and the elements of accounting disclosure and the presentation of the types of accounting disclosure as well as the quality of accounting information and the quality of accounting information.

In order to achieve the objectives of the study and verify its hypotheses, a questionnaire was prepared by a number of professors in the Faculty of Management and Economics. The

questionnaire was distributed to a group of university professors in the Faculty of Management and Economics at Qadisiyah, Dhi Qar and Al Muthanna Universities , The study used a set of statistical tools such as arithmetic mean, standard deviation, correlation coefficient, simple linear and multiple regression equation to determine the effect of independent variables on the dependent variable, Each paragraph and duplicates according to a measure of the five-marks lekart.

The study concluded that the accounting and auditing standards should be strictly restricted and maintained to produce high-quality financial reports. The state should oblige civil society organizations to disclose their data periodically .

المقدمة

تعتبر منظمات المجتمع المدني من أهم البنيات الأساسية للمجتمعات المعاصرة وذلك لأنها تستهدف إشباع حاجات الأفراد والجماعات لتحقيق التنمية المتواصلة المنشودة في المجتمع، حيث تقوم بدور متميز في المجال الخيري والاجتماعي ، وقد أخذت هذه المنظمات إشكالا" وأنماطا" مختلفة ومتعددة لكنها تجتمع بسمات عامة منها أنها تختص بتقديم الخدمات والمنافع للمجتمع ، مكافحة التلوث البيئي ، حماية الحيوانات ، حقوق المرأة ، كفالة الأيتام وغيرها .

تعد منظمات المجتمع المدني جزءا" مهما" من القطاع المجتمعي في المجتمعات الحديثة وتعد بمثابة منظمات ربط ووصل بين مكونات المجتمع وعلى الرغم من اختلافها فان لها وظائف متشابهة منها انها تتاصر الفقراء والضعفاء وتسعى الى التغيير الاجتماعي ، تقديم الخدمات الاجتماعية وفي بعض الدول تمثل الأداة الرئيسية للرفاهية الاجتماعية .

ولا يقتصر الهدف من عمل هذه المنظمات على تقديم الرعاية والإعانة للمجتمع فقط بل أصبح الهدف من تلك المؤسسات أيضا" هو إحداث تنمية حقيقية في المجتمع . لتحقيق كل هذه المنافع نحتاج الى جهود متظافرة من قبل الأفراد والدولة على حد سواء لتشجيع عمل هذه المؤسسات لتحقيق غاياتها والتي غالبا" ما تكون أهداف إنسانية .

ونظرا" للعدد المتزايد لهذه المؤسسات في العراق حيث اظهر تقرير دائرة المنظمات غير الحكومية التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي نمو" هائلا" في أعداد هذه المؤسسات المسجلة لديها حيث إن عدد المؤسسات المسجلة من شهر كانون الثاني 2011 ولغاية شهر تشرين الثاني من عام 2015 بلغ 2560 منظمة.

وعلى هذا الأساس جاء هذا البحث لتسليط الضوء على الإفصاح المحاسبي لمنظمات المجتمع المدني وبيان كيفية تأثير الإفصاح على جودة المعلومات المحاسبية والذي يؤدي بدوره الى عملية اتخاذ القرار من داخل أو خارج هذه المنظمات كما سيبين من خلال التعرف على آراء عينة من أكاديمي ومهني المحاسبة في هذه المنظمات حيث قسم البحث الى خمسة مباحث :-

- ❖ المبحث الأول : المنهجية العلمية والدراسات السابقة .
- ❖ المبحث الثاني : الإفصاح المحاسبي و جودة المعلومات المحاسبية .
- ❖ المبحث الثالث تلبية متطلبات الإفصاح وجودة المعلومات المحاسبية تساعد على ترشيد واتخاذ القرارات .
- ❖ المبحث الرابع : الجانب العملي للدراسة
- ❖ المبحث الخامس الاستنتاجات والتوصيات .

المبحث الأول منهجية البحث

1- مشكلة الدراسة :-

تتبلور مشكلة البحث الرئيسية في إن الكثير من منظمات المجتمع المدني تفتقر الى الاهتمام الكافي بالإفصاح المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية، ولا تعي تأثير هذه العوامل على متخذي القرار من داخل وخارج هذه المنظمات. وفي ضوء هذه المشكلة يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :-

- هل إن منظمات المجتمع المدني تفصح عن بياناتها المالية ؟
- هل إن منظمات المجتمع المدني تلتزم بجودة المعلومات المحاسبية ؟
- هل إن الإفصاح وجودة المعلومات المحاسبية لها دور فعال في عملية اتخاذ القرار الإداري .

2- أهمية الدراسة :-

تأتي أهمية الدراسة مع تزايد عدد منظمات المجتمع المدني في العراق ونظرا لأهمية هذه المنظمات وما تقدمه للمجتمع من خدمات لذلك لا بد من التأكيد على أهمية الإفصاح المحاسبي لهذه المنظمات والتأكيد على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة من هذه المنظمات للمستخدمين حيث إن جودة وشفافية هذه المعلومات لها تأثير مباشر على جموع المستفيدين سواء كانوا متعاملين بالفعل مع هذه المنظمات أو أنهم يفكرون بالتعامل مع هذه المنظمات .

3- أهداف الدراسة :-

بناءً على ما جاء في اشكالية البحث فان البحث يهدف الى :-

- تسليط الضوء على منظمات المجتمع المدني في العراق ومدى التزام هذه المؤسسات بالإفصاح المحاسبي .
- المساهمة في زيادة وعي منظمات المجتمع المدني حول أهمية جودة المعلومات المحاسبية .
- المساهمة في تطوير الممارسات المحاسبية للمؤسسات غير الهادفة للربح من خلال توصيف الواقع ومقارنته بمثيله بالدول المتقدمة.
- التعرف على القوائم والتقارير المفصحة عنها في هذه المؤسسات.
- المساهمة في توعية المجتمع حول أهمية منظمات المجتمع المدني وأثارها الإيجابية على المجتمع والفرد بصورة خاصة .

4 - فرضيات الدراسة :-

يفترض البحث بناءً على ما عرض في اشكاليته وأهدافه الآتي :-

- 1- القوائم المالية المستخدمة حالياً في منظمات المجتمع المدني توفر شروط الإفصاح المناسب .
- 2- الإفصاح الجيد عن المعلومات المحاسبية يساهم وبشكل أساسي بزيادة جودة المعلومات المحاسبية لمنظمات المجتمع المدني .
- 3- الإفصاح الجيد عن المعلومات المحاسبية يساعد الأطراف الداخلية والخارجية باتخاذ قرار التعامل مع هذه المؤسسة من عدمه.

5- منهجية الدراسة :-

استخدم الباحثان منهج التحليل الوصفي بالاعتماد على مجموعة من الأدوات البحثية لغرض إكمال متطلباته في الجانب النظري والميداني وكما يلي :-

❖ **الجانب النظري :-** تم الاعتماد على ما متوفر من مصادر عراقية وعربية وأجنبية من رسائل واطاريح وبحوث علمية محكمة فضلا" عن المنشورات والمعايير التي تصدرها المنظمات المهنية المختصة والتي تم الحصول عليها من المكتبات وشبكة الانترنت .

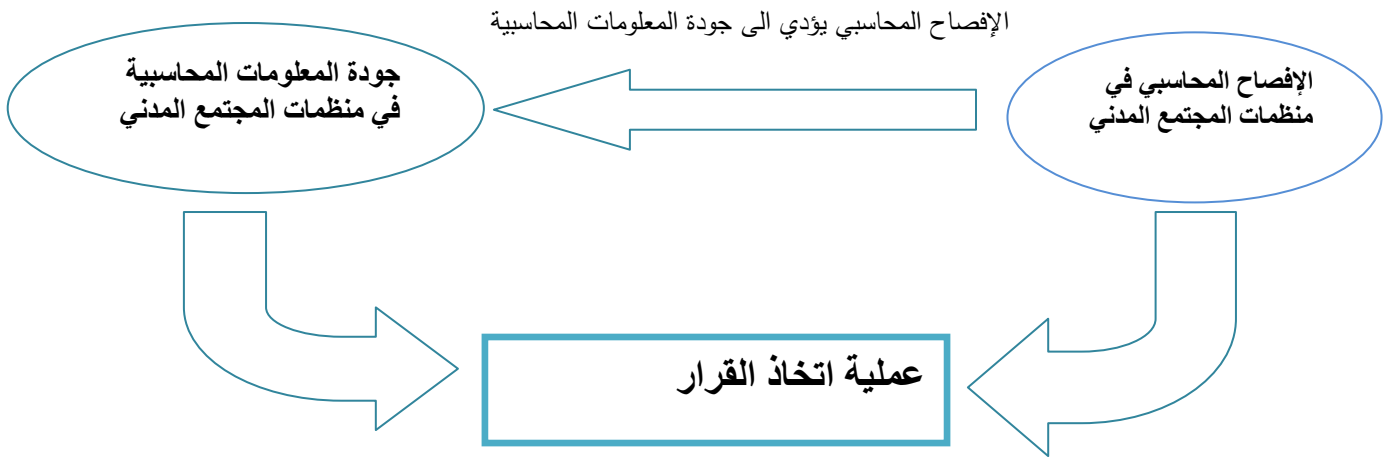
❖ **الجانب العملي :-** تم تصميم استمارة استبيان للحصول على المعلومات المتوفرة في منظمات المجتمع المدني وقد وزعت على الجهات المعنية والمشار إليها في عينة الدراسة .

6- عينة الدراسة :-

تم الاعتماد على آراء عينة من الأكاديميين (الأساتذة الجامعيين) ومجموعة من المحاسبين القانونيين وممتهني المحاسبة في منظمات المجتمع المدني العاملة في القطاع الخاص الناشطة في محافظات المثنى ، القادسية ، ذي قار حيث إن هذه المؤسسات تعد حسابات ختامية تدقق من مراقبي الحسابات.

7- نموذج الدراسة :-

من خلال منهجية البحث يمكن توصيف أنموذج يمثل متطلبات الإفصاح المحاسبي ومدى تأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية ومدى تأثير المتغيرين على عملية اتخاذ القرار في منظمات المجتمع المدني .



شكل رقم (1) انموذج الدراسة من اعداد الباحثان

الدراسات السابقة

1- دراسة (البحيصي ، 2012) (تقييم النظم المالية و المحاسبية في المنظمات غير الحكومية (الأهلية) الفلسطينية في قطاع غزة)

هدفت هذه الدراسة لتقييم الواقع الحالي للنظم المالية والمحاسبية في المنظمات غير الحكومية العاملة في قطاع غزة. و قد تم التطبيق عبر توزيع استبانة صممت خصيصاً لخدمة أغراض البحث تم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من ١٠٠ مؤسسة، وقد تم استرداد ٨١ استبانة كاملة وصالحة للتحليل. وقد أوضحت نتائج تحليل البيانات أن المؤسسات غير الحكومية تعاني من خلل واضح في أداءها المالي والمحاسبي ينبع من الضعف و القصور في أنظمتها المالية والمحاسبية، والذي من أهم علاماته: (١) عدم وجود لوائح مالية مكتوبة تنظم العمل المالي في معظم المؤسسات، (٢) عدم كفاية القانون الصادر عن وزارة الداخلية الفلسطينية و الذي ينظم العمل المالي بالمنظمات غير الحكومية. وفي ضوء هذه النتائج فإن الدراسة توصي بما يلي: (١) ضرورة تبني المؤسسات للوائح و قوانين تنظم العمل المالي فيها، (٢) ضرورة تعديل القانون الصادر عن وزارة الداخلية والخاص بتنظيم العمل المالي في المؤسسات غير الحكومية ليكون أكثر وضوحاً و تفصيلاً وشمولية .

2- دراسة (محسن ، 2008) (مدى التزام المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة بتجهيز وعرض القوائم المالية وفقاً لمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم 1)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة بتجهيز وعرض القوائم المالية وفقاً للمعيار المحاسبي رقم (١) (ومعرفة الممارسات المحاسبية المستخدمة في المنظمات غير الحكومية وفقاً لنفس المعيار، والتعرف على أهم المعوقات التي تحد من أتباعه. وخلصت الدراسة إلى أن المنظمات غير الحكومية لا تلتزم بعرض القوائم المالية حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (١) (وأن السياسات المحاسبية المتبعة في المنظمات غير الحكومية لا تتوافق مع هذا المعيار. وقد أوصت الدراسة المنظمات الأهلية والمدققين وديوان الرقابة المالية والإدارية بفلسطين بضرورة التزام المنظمات بتطبيق المعيار تقييم النظم المالية و المحاسبية في المنظمات غير الحكومية (الأهلية) الفلسطينية ٣٦٧ وتطوير فهم المحاسبين له من خلال عقد الندوات وورش العمل، وضرورة تفعيل جمعية المحاسبين والمراجعين الفلسطينية لتساهم بالتدريب والدورات عن معايير المحاسبة الدولية. بن عطية (٢٠٠٦) (والتي تناولت واقع البناء المؤسسي في المؤسسات الأهلية اليمنية. حيث شملت الدراسة عينة من ٦٠ جمعية من مختلف قطاعات العمل الأهلي في اليمن. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : عدم توفر الخبرات الكافية في المجال المالي في المؤسسات اليمنية وكذلك ضعف الرقابة المالية وضعف اتباع مبدأ الشفافية في التعاملات المالية و كذلك ضعف النظم المحاسبية المستخدمة في هذه المؤسسات

3- دراسة (النفار ، 2007) (قدرة متخذي القرارات الإدارية على الاستفادة من البيانات المالية للمنظمات غير الحكومية في قطاع غزة) .

تناولت الدراسة قدرة متخذي القرارات الإدارية على الاستفادة من البيانات المالية في المنظمات غير الحكومية في محافظات غزة ولقد هدفت الدراسة إلى إظهار أهمية البيانات المالية ومدى اعتماد متخذي القرارات عليها والاستفادة منها في العمليات الإدارية وترشيد قراراتها في المنظمات غير الحكومية، و قد استخدمت الدراسة أسلوب الاستبيان في استطلاع آراء عينة من مدراء المؤسسات غير الحكومية في قطاع غزة . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، أن جزء كبير من متخذي القرارات في المنظمات غير الحكومية لديهم القدرة على التعامل مع البيانات المالية، وتنمية الموارد المتاحة، والقدرة على وضع الأهداف، وممارسة نوع من التحليل والدراسة قبل اتخاذ القرارات، في حين أن

الجزء الآخر لا تتوفر لديه هذه المقدرة، بالإضافة إلى ضعف مهارات التحليل المالي لدى أغلب المدراء في هذه المنظمات. كما أن المعلومات ليست متوفرة دائماً في الوقت المناسب. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام متخذ القرار بالتحليل المالي، وبذل مزيد من الجهد نحو تدريب العاملين وتأهيلهم والارتقاء بمستوياتهم والتي تخدم اتخاذ القرارات الرشيدة، و كذلك على تطوير قدرة نظم المعلومات المحاسبية في هذه المؤسسات على توفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب .

المبحث الثاني

الاطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية

أولاً: - الإفصاح المحاسبي

1- مفهوم وتعريف لإفصاح المحاسبي

تتزايد أهمية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بعد الانهيارات التي شهدتها بعض الشركات العالمية العملاقة وتزايد الدور الاقتصادي لأسواق المال بعد أن أصبحت المعلومة المحاسبية المنشورة ذات قيمة ومصدراً مهماً لاتخاذ القرارات ، ومن هنا نال موضوع الإفصاح اهتمام كبير من قبل الباحثين والجمعيات المهنية والمتخصصة بوضع المعايير المحاسبية (IFAC,2004.P262).

وقد وردت عدة تعريفات في الإفصاح المحاسبي أهمها :-

- الإفصاح هو إظهار كافة المعلومات التي تؤثر في موقف متخذ القرار المتعلق بالوحدة المحاسبية، وهذا يعني أن تظهر المعلومات في القوائم أو التقارير المحاسبية بلغة مفهومة للقارئ ودون أي لبس أو تضليل) مطر ، والحيالي ، 1995 : 371).
- الإفصاح هو المقياس غير الملموس لقياس مدى كفاية البيانات الإيضاحية في القوائم المالية" (الصبان ، 1997 : 100).
- الإفصاح باعتباره أداة تمكن الفئات الخارجية من اتخاذ القرارات "الإفصاح المحاسبي هو إن توضح وتكشف القوائم المالية جميع المعلومات الأساسية التي تهم الفئات الخارجية عن المشروع لكي تتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة" (طه ، 1999 : 268).
- الإفصاح " بأنه نشر المعلومات الضرورية للفئات التي تحتاجها وذلك لزيادة فاعلية العمليات التي يقوم بها السوق المالي ، إذ إن الفئات المختلفة تحتاج الى المعلومات لتقييم درجة المخاطرة التي تتعرض إليها الشركة للوصول الى القرار الذي تستطيع من خلاله تحقيق أهدافها والتي تتناسب مع درجة المخاطرة التي يرغب بها " (الخطيب ، 2002 : 154) .
- الإفصاح باعتباره أداة شاملة للكشف عن أي معلومات محاسبية أو غير محاسبية "الإفصاح هو تلك المعلومات التي تنشرها الإدارة للجهات الخارجية من مستخدمي المعلومات المحاسبية " بهدف مقابلة احتياجاتها المختلفة من المعلومات المتعلقة بأعمال الوحدة الاقتصادية ويشمل الإفصاح أي معلومات محاسبية أو غير محاسبية تاريخية أو مستقبلية تصرح عنها الإدارة وتتضمنها القوائم المالية " (خشارمة ، 2003 : 97).

- الإفصاح بأنه الإفصاح هو أي معلومة مالية سواء كانت كمية أو نوعية قامت الشركة بنشرها بوسائل رسمية وغير رسمية . (Al- razeen& karbahari , 2004 : 351) .

يتضح من التعريفات السابقة أن الإفصاح المحاسبي بشكل عام يتعلق بالبيانات والمعلومات المتعلقة بنشاطات الوحدة الاقتصادية لفترات مختلفة قد تكون سابقة أو حالية أو مستقبلية تفيد المستخدم وتساعد بشكل خاص باتخاذ قراره الاستثماري بشأن هذه الوحدة الاقتصادية أو مقارنتها بمثيلاتها العاملة في السوق وهذا الإدلاء لا يقتصر على البيانات المالية فقط بل يتعداه الى المجالات الأخرى لنشاطات الوحدة الاقتصادية الاجتماعية أو البيئية وغيرها من المعلومات التي تعمل المؤسسة في نطاقه أو من خلاله أو تتأثر به أو تؤثر فيه .

2:- مقومات الإفصاح

هنالك عدة من مقومات الإفصاح المحاسبي وقد وجد أن الإفصاح بشكل عام يركز على تحديد جميع أو اغلب المقومات الرئيسية التالية (عبد الرحمن ، 2014 : 53- 66) :-

أ-الجهة المستخدمة للبيانات والمعلومات :- يمكن تقسيم الجهات المستفيدة والمستخدم للبيانات والمعلومات المحاسبية والبيانات المفصح عنها الى جهات داخلية ضمن الوحدة الاقتصادية أو جهات خارج الوحدة الاقتصادية .

ب - الغرض من وراء استخدام البيانات والمعلومات :- الغرض من الإفصاح هو تقديم معلومات ملائمة لخدمة الاحتياجات المشتركة لمستخدمي القوائم المالية لاتخاذ قراراتهم تجاه تعاملهم مع المنشأة لذلك يجب أن تكون هنالك علاقة وثيقة بين البيانات والمعلومات المفصح عنها .

ج- ماهية نوعية البيانات والمعلومات:- تتصف التقارير المالية لكبريات الشركات والبنوك بالشمولية ولو أن بعضها يتصف بالعمومية أيضا" ، إلا أنها وبشكل عام يعتمد عليها نظرا" لعمق وتنوع البيانات والمعلومات والجدول والرسوم البيانية التوضيحية .

د- كيفية إيصال المعلومات والبيانات الى المستفيدين :- يتم إيصال المعلومات المحاسبية للمستخدمين أما بطريقة مباشرة عن طريق النشرات الدورية والتقارير السنوية المنشورة عن طريق الوحدة الاقتصادية أو بطريقة غير مباشرة عن طريق الموقع الالكتروني للشركة .

ح- التوقيت الزمني للإفصاح عن البيانات :- من البديهي أن توفر المعلومة في الوقت المناسب تكون ذات منفعة كبيرة للمستخدم والمستفيد منها ، وبخلافه فأن تأخرها قد لا يعطي أي منفعة منها أو على أقل تقدير ستتناقص تلك المنفعة ، وعليه فأن التوقيت الزمني للإفصاح يعتبر من الضرورات المهمة التي يجب الانتباه إليها .

خ- دقة وشفافية المعلومات المقدمة

و- إمكانية المقارنة مع بيانات وأرقام سنوات سابقة:

ز- الكلف المترتبة على عملية الإفصاح .

3:- أنواع الإفصاح المحاسبي :-

حدد بزماوي أنواع الإفصاح المحاسبي وأهميته باعتباره من الموضوعات المثيرة للجدل في الوسط المهني سواء بين المحاسبين أنفسهم أو بينهم وبين إدارة الوحدة ومراجعي الحسابات من جهة وبين مستخدمي القوائم المالية من جهة أخرى ، ونادرا" ما ترد كلمة الإفصاح بشكل مستقل بل غالبا" ما ترد مرتبطة بألفاظ أخرى ويمكن القول أن أنواع الإفصاح المحاسبي هي (بزماوي، 2002 : 57) :

- ❖ الإفصاح الكامل :- يشير الى مدى شمولية التقارير المالية وأهمية تغطيتها لأية معلومات ذات اثر محسوس على القارئ لكن مفهوم الكمال غير ممكن حاليا"
- ❖ الإفصاح التقيفي (الإعلامي) : هو التحول نحو المطالبة بألا فصاح عن المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات مثل الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية وغير العادية في القوائم المالية ، الإفصاح عن الإنفاق الرأسمالي الحالي والمخطط ومصادر تمويله .
- ❖ الإفصاح الوقائي : ويعني أن التقارير المالية يجب أن يتم الإفصاح فيها عن كل ما يجعلها غير مضللة لأصحاب الشأن ويهدف الإفصاح الوقائي الى حماية المجتمع المالي وبصفة خاصة المستثمر العادي الذي له قدرة محدودة على استخدام المعلومات المحاسبية .
- ❖ الإفصاح العادل : يهتم الإفصاح العادل بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المعنية .

نلاحظ مما سبق إن الإفصاح الكامل يتفق مع الإفصاح الوقائي لأنهما يفصحان عن البيانات المطلوبة لجعلها غير مضللة للمستثمرين الخارجيين ، ولكن بالنسبة للإفصاح التقيفي فمن شأنه الحد من اللجوء الى المصادر الداخلية للحصول على المعلومات الإضافية بطرق غير رسمية يترتب عليها مكاسب لبعض الفئات على حساب أخرى .

4 :- متطلبات الإفصاح ومشمولاته (الشاهد ، 2000: 56):

- ❖ السياسات المحاسبية : تقاس بنود القوائم المالية بتطبيق سياسات محاسبية قد تختلف من منشأة الى أخرى ، فالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها تتضمن سياسات وطرق محاسبية مختلفة وقد أوضحت المعايير المحاسبية الدولية هذه الحقيقة بالقول بأنه يعتبر استخدام سياسات محاسبية مختلفة في مجالات متعددة من العوامل التي تؤدي الى صعوبة تفسير القوائم المالية.
- ❖ الأطراف والصفقات الهامة : يجب إن تشمل الإيضاحات المتممة للقوائم المالية على وصف الصفقات المبرمة بين المنشأة وأطراف أخرى ، وكذلك العلاقات الهامة بين المنشأة والأطراف الخارجية مثل العلاقة بين الشركة القابضة والشركة التابعة .
- ❖ الأحداث اللاحقة : تغطي القوائم المالية فترة محددة من الوقت ، ولكنها لا تكون متاحة للنشر مباشرة في نهاية الفترة المالية ، وغالبا ما تنشر بعد انتهاء الفترة المالية بعد شهور ، وتسمى الفترة بين نهاية الفترة المالية وإصدار ونشر القوائم بالفترة اللاحقة .
- ❖ الشكوك حول استمرار المنشأة : يتم إعداد القوائم المالية على أساس استمرار المنشأة ، وانه في ظل غياب أي معلومات وتوقعات بفشل المشروع أو عدم استمرار المشروع أو إن هناك شكوكا حول استمرار المشروع.
- ❖ الالتزامات المحتملة : تتمثل عادة بالتزامات يحيط بها الكثير من عدم التأكد ، فيما يخص حدوثها أو مبلغها ، وتظهر عادة نتيجة للفضايا المرفوعة ضد المنشأة أو المنازعات مع الأطراف الأخرى ، والتي تتطلب تحويل بعض المبالغ مستقبلا" عند تسوية النزاع .

يتضح مما سبق بأن الإفصاح المحاسبي يشكل عنصراً هاماً في ضمان استمرارية المنظمات وتعزيز الاستقرار المالي فيها لذلك فإن المنظمات تلتزم بالشفافية والإفصاح لمنع حصول الغش والتلاعب والسرقة والفساد وتسمح للمنظمة بالمنافسة على أسس عادلة ونزيهة .

ثانياً: - جودة المعلومات المحاسبية

1- مفهوم جودة المعلومات المحاسبية :

تعد المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية الركيزة الأساسية لعمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية ، وعليه فإن تحديد أهداف التقارير المالية يعد نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية ، ولكي تكون المعلومات التي تتضمنها تلك التقارير مفيدة يجب أن تكون هذه المعلومات على درجة عالية من الجودة وعليه يشير "الشيرازي" إلى مفهوم جودة المعلومات المحاسبية بأنه تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة ، وتعد هذه الخصائص مفيدة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية (الشيرازي ، 1990 : 194) .

ولكي تكون المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية مفيدة ويمكن فهمها والاستفادة منها من قبل الأطراف المعنية باستخدامها يجب أن تتصف بمجموعة من الخصائص التي تجعل هذه المعلومات على درجة عالية من الجودة ، وبصفة عامة يمكن القول بأن جودة المعلومات المحاسبية تتأثر بمستخدمي القرارات وخصائصهم (الشحادة ، وآخرون ، 2011 : 245) .

وتطرق (الشيرازي) إلى انه بذلت محاولات كثيرة لتحديد الخصائص التي يلزم توفرها في المعلومات المحاسبية إلى انه يمكن القول إن أهم هذه الدراسات هي الدراسة التي قام بها مجلس معايير المحاسبة الأمريكي ، وتناول ما جاء في هذه الدراسة من أن الخصائص التي تحدد ما إذا كانت المعلومات الناتجة عن تطبيق بديل محاسبي معين أكثر أو أقل فائدة في مجال اتخاذ القرارات هي خاصيتين رئيسية هما :

أ- ملائمة المعلومات relevance .

ب- إمكانية الاعتماد على المعلومات أو درجة الثقة فيها reliability . (الشيرازي، 1990: 19)

فضلاً عن ما تطرق إليه الشيرازي من خصائص المعلومات يشير كلا من (Marshal and Paul) إلى خصائص أخرى للمعلومات المفيدة تتمثل بالآتي :

أ- التكمال (complete) : تكون المعلومة كاملة إذا لم تحذف جوانب مهمة من الأحداث أو الأنشطة التي تقوم هذه المعلومات بقياسها .

ب- متيسرة (accessible) : تكون المعلومات متيسرة إذا تمتعت بخاصية سهولة الوصول إليها من قبل المستخدمين عندما يحتاجونها وبشكل يمكنهم من استخدامها . (Marshal and Paul , 2009:28) .

حتى يتم قبول المعلومات المحاسبية على أنها مفيدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية؛ هناك خصائص وصفات يجب أن تحتويها هذه المعلومات المحاسبية لتكون مفيدة . وهذه الخصائص تعرف بأنها خصائص نوعية؛ حيث تجعل المعلومات المعروضة التقارير المالية مفيدة للمستخدمين في اتخاذ القرارات الاقتصادية، والخصائص النوعية الأساسية الأربعة هي:

القابلية للفهم، والملائمة، والموثوقية أو الاعتمادية، والقابلية للمقارنة(و تشمل الاتساق):- (Deegan and Unerman, 2006:180 -184).

❖ القابلية للفهم (Understandability): إن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات المعروضة بالقوائم المالية هي قابليتها للفهم من قبل المستخدمين، وتحقيقاً لهذا الفرض، يفترض أن لدى المستخدمين بعض المعرفة في الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية، وأن لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية.

❖ الملائمة (Relevance): حتى تكون مفيدة، فإن المعلومات يجب أن تكون ملائمة لحاجات متخذتي القرارات، وتمتلك المعلومات حسب مجلس معايير المحاسبة الدولية خاصية الملائمة.

وهناك وجهان للملائمة فحتى تكون المعلومات ملائمة يجب أن يكون لها قيمة تنبؤية وقيمة استرجاعية أو توكيدية (تعزيزية) ،إن الدورين التنبؤي والتوكيدي للمعلومات متداخلان، فعلى سبيل المثال: المعلومات حول المستوى الحالي للأصول المملوكة وبنيتها تفيد المستخدمين في التنبؤ بقدرة الوحدة الاقتصادية في استغلال الفرص وقدرتها على مقاومة الأوضاع المعاكسة، وتؤدي نفس المعلومات دوراً توكيدياً بما يتعلق بالتنبؤات الماضية .

• المادية (Materiality): ترتبط نظرية ملائمة المعلومات بمفهوم المادية ، وقد ورد هذا المفهوم في كثير من الأطر المفاهيمية للمحاسبة، وقد عرف مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) المادية في الفقرة (30) من إطاره المفاهيمي يعتبر البند مادياً أو ذو أهمية نسبية إذا ما كان حذفه أو عرضه بشكل خاطئ سيؤثر في قرارات المستخدمين الاقتصادية المبنية على واقع القوائم المالية وعليه فإن مفهوم المادية يضع حداً فاصلاً أو نقطة قطع أكثر للملائمة كونها خاصية أساسية يجب للمعلومات أن تتصف بها لكي تكون مفيدة ."

• الموثوقية (Reliability): حتى تكون المعلومات مفيدة، يجب أن تكون موثوقة، وتمتلك المعلومات خاصية الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه بشكل معقول. (Deegan and Unerman, 2006:180 -184)

و قد بين مجلس معايير المحاسبة الدولية أن هذه الخاصية تتحقق من خلال الخصائص الفرعية الآتية wily (IAS, 2002, & sons) :

❖ التمثيل الصادق: لتكون المعلومات موثوقة يجب أن تمثل العمليات المالية بصدق والأحداث الأخرى التي من المفروض أنها تمثلها أو من المتوقع أن تعبر عنها بشكل معقول،.

❖ الجوهر فوق الشكل: لكي تمثل المعلومات المعروضة العمليات المالية والأحداث الأخرى تمثيلاً صادقاً؛ والتي من المفترض أنها تمثلها، وعندما يختلف الجوهر الاقتصادي للعملية عن شكلها القانوني، فإن صفة الجوهر فوق الشكل تتطلب أن تتم المحاسبة والإبلاغ عن جوهر العملية وأثارها، وليس لشكلها القانوني وحسب.

- ❖ الحيادية: حتى تكون المعلومات موثوقة يجب أن محايدة؛ أي خالية من التحيز، ولا تعتبر القوائم المالية محايدة إذا كان اختيار أو عرض المعلومات يؤثر على عملية اتخاذ القرار أو الحكم لأجل تحقيق نتيجة محددة سلفاً .
- ❖ الحذر و الاكتمال: لتكون المعلومات ملائمة، فإن المعلومات في التقارير والقوائم المالية يجب أن تكون كاملة ضمن حدود المادية والتكلفة، وأي حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مضللة وبالتالي تصبح غير موثوقة وضعيفة من حيث ملائمتها.
- ❖ القابلية للمقارنة: يجب أن يتمكن المستخدمون من إجراء مقارنة للقوائم المالية للمشروع على مرور الزمن لأجل تحديد الاتجاهات في مركزه المالي وفي الأداء، كما يجب أن يكون بإمكانهم مقارنة القوائم المالية للمشاريع المختلفة من أجل التقييم النسبي لمراكزها المالية، والأداء والتغيرات في المركز المالي.
- ❖ الاتساق أو التماثل: وتهدف هذه الخاصية إلى تحقيق إمكانية المقارنة عبر الفترات المالية المختلفة نتيجة استخدام نفس المبادئ المحاسبية من فترة لأخرى، أي تعتبر خاصية الثبات متحققة عندما يتم استخدام نفس المعالجة المحاسبية لنفس الحدث وعلى طول الفترات؛ وهذا لا يمنع من تغيير المبادئ أو السياسات المحاسبية إذا كان ذلك أفضل وأكثر نفعاً، ولكن بشرط وجود ما يبرر هذا التغيير والإفصاح عن ذلك.

2- معايير تحقق جودة المعلومات المحاسبية (الصعيد ، 1996 : 35) :

هنالك عدد من المعايير التي تحقق جودة المعلومات المحاسبية يمكن إجمالها بالشكل التالي :

- ❖ **معايير قانونية** : تسعى عدد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بتلك المعايير من خلال وضع القوانين التي تهدف الى ضبط الأداء في المنشأة فضلاً عن الإفصاح عن أدائها
 - ❖ **معايير مهنية** : تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بأعداد معايير محاسبية والتدقيق بهدف ضبط أداء العملية المحاسبية مما يبرز معه مفهوم مساعلة الإدارة من قبل المالكين للاطمئنان على استثماراتهم والتي أدت بدورها الى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتصف بالنزاهة والأمانة.
 - ❖ **معايير فنية** : أن توافر مثل هذه المعايير يؤدي الى تطوير مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وهذا بدوره ينعكس على جودة التقارير المالية وبالتالي زيادة ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح المشتركة مما يؤدي الى زيادة الاستثمار.
- يتضح مما سبق بأن المعلومات المحاسبية يجب أن تتميز بخاصية الملائمة بهدف زيادة تأثيرها في التحكم بالحاضر والتنبؤ بالمستقبل وأن تكون خالية من الخطأ والتحيز الى حد منطقي ومعقول وتعتبر بصدق عن الحقائق والإحداث المالية الممثلة لها وأن تعد وفقاً لافتراض الاستمرارية، وباستخدام أساس الاستحقاق حتى تعكس صورة واقعية وعادلة وتكون قابلة للمقارنة ومفهومة وتتسم بالثبات حتى تكون ذات جودة عالية .

المبحث الثالث

اتخاذ القرار الإداري ومتطلبات الإفصاح في منظمات المجتمع المدني

أولاً: - اتخاذ القرار

1- مفهوم عملية اتخاذ القرار :

على الرغم من انه يمكن اكتساب الكثير من المهارات عن طريق التعلم إلا انه ليس من السهل تعلم القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة ، كما إن عملية اتخاذ القرار تتبثق من جمع المعلومات وتحليلها ومعالجتها بطريقة علمية ، الأمر الذي يؤدي الى تحديد البدائل الممكنة للحل ، كما إن اتخاذ احد البدائل يتطلب غالباً أخذ الحس البشري في الحسابات عند تفحص أفضلية ما يترتب على بديل ما من نتائج ، فاتخاذ القرار الناجح يعتمد على التقدير السليم كما يعتمد على المعلومات الموثوقة .

2- خطوات اتخاذ القرار الإداري :

هنالك طريقة وضعها علماء النفس والاجتماع مكونة من خمس مراحل توضح كيفية اتخاذ القرار بشكل مستقل وهي (مهارات اتخاذ القرار ، جامعة القصيم :ط 1 :2009) :

المرحلة الأولى : تحديد الهدف بوضوح ، لأنه بذلك يوجه خطواتنا نحو اتخاذ القرار
المرحلة الثانية : التفكير بأكبر عدد ممكن من الإمكانيات ، فمنها يستخلص وينبثق القرار
المرحلة الثالثة :فحص الحقائق وهو مهم جداً ، فعدم توفر المعلومات قد يقودنا الى قرار غير صحيح .
المرحلة الرابعة : التفكير في الايجابيات والسلبيات للقرار الذي تم اتخاذه ، فيجب فحص كل اكتبه وما يمكن أن ينتج عنها وقياس مدى كونها مناسبة أو غير مناسبة .

المرحلة الخامسة : مراجعة جميع المراحل مرة أخرى ، والانتباه فيما إذا أضيفت معطيات جديدة أو حدث تغير ، ثم تقرر بعدئذ ، وإذا لم يكن القرار مناسباً يمكن عمل فحص جديد أنواع القرارات والمشكلات :

قسم كونتر وزملائه القرارات إلى نوعين هما القرارات المبرمجة والقرارات غير المبرمجة فالأولى تشير إلى القرارات المخططة سلفاً والتي تتعامل مع حل المشكلات المتكررة أو الروتينية. أما الثانية فهي الغير متكررة أو التي تعالج مشاكل جديدة أو تتعامل مع المواقف غير المألوفة مثل القرارات الاستراتيجية.

أما أنسوف فنصنف القرارات إلى ثلاثة أنواع هي (حنفي و بوقف ، 1993 : 144) :

1- قرارات استراتيجية: تصنف بأنها غير متكررة كما أنها تحظى بدرجة عالية من المركزية في اتخاذها وتكون في: - اختيار مزيج السلعة-السوق.

- قرارات تخصيص الموارد وقرارات التنويع.

- قرارات اختيار توقيت وأزمة البدء.

2- قرارات تنظيمية: تتصف بالتكرار إذا ما قورنت بالسابقة وتكون في:

- القرارات الخاصة بإجراء توزيع الموارد - القرارات الخاصة بتنظيم وتملك وتنمية الموارد.

- القرارات المرتبطة بتدفق المعلومات وتحديد مدى الحريات والصلاحيات.

3- قرارات تشغيلية : تتصف بدرجة عالية من اللامركزية وهي متكررة أي أنها مبرمجة مثل:

- توزيع الموارد المتاحة على الأنشطة الوظيفية، جدولة الإنتاج.

- تحديد مستويات التشغيل، التسعير وسياسات التنمية، أساليب الإشراف.

3- حالات اتخاذ القرارات الإداري :

هنالك مجموعة من الحالات التي يجب اتباعها عند اتخاذ القرار (منصور ، 2000: 53) :-

أ- حالة التأكد: بيئة القرار مستقرة وبسيطة حيث تحتوي عدد قليل من العوامل والمؤثرات المتشابهة والتي تبقى هي نفسها خلال فترة اتخاذ القرار وخلال تنفيذه وهو كما في القرارات الروتينية.

ب- حالة المخاطرة: بيئة القرار مستقرة ومعقدة وتحتوي على عدد كبير من العوامل والمؤثرات التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار وأثناء تنفيذ القرار كما في القرارات التشغيلية.

ج- حالة المخاطرة وعدم التأكد: بيئة القرار متغيرة وبسيطة وتحتوي عدد قليل من العوامل والمؤثرات والتي تتشابه فيما بينها إلى حد كبير لكنها تتغير بصورة مستمرة مثل القرارات الإدارية.

د- حالة عدم التأكد: بيئة القرار متغيرة ومعقدة وتحتوي عدد كبير من العوامل والمتغيرات التي لا تتشابه مع بعضها والتي تتغير بصورة مستمرة مثل القرارات الاستراتيجية.

4- الصعوبات التي تعترض عملية اتخاذ القرار :

تطرق الباحثون إلى الصعوبات التي تواجه عملية اتخاذ القرار وحدد مجموعة من العوائق وتوصل إلى عدم وجود أي قرار يرضي الجميع بشكل كامل، ولكنه يمثل على الأقل أحسن الحلول في ظل الظروف و المؤثرات الموجودة، فكثيرا ما يجد متخذ القرار نفسه معرضا لكثير من العوائق التي تمنعه من الوصول إلى القرار المناسب، و يمكن إجمال هذه العوائق (مشرقي ،نظريات القرارات الإدارية: 32).

1. **عدم إدراك المشكلة و تحديدها :** يلقي متخذ القرار صعوبة في تحديد المشكلة نتيجة تداخل مسبباتها بنتائجها، مما يتعسر عليه عدم القدرة على تمييزها بدقة و بالتالي تتجه جهوده لمعالجة المشاكل الفرعية من هذه المشكلة و عدم التعرض إلى المشكلة الحقيقية لعدم قدرة تحديدها و تعريفها.

2. **عدم القدرة على تحديد الأهداف التي يمكن أن تتحقق باتخاذ القرار :** إن القرارات تسعى دائما لتحقيق مجموعة من الأهداف، هذه الأخيرة قد تتعارض مع بعضها و قد تتعارض مع أهداف بعض الإدارات و الأقسام أيضا، كما قد تختلف في أهميتها مما يتطلب من متخذ القرار أولا؛ التمييز بين أقل الأهداف أهمية، ثم توجيه الجهود لتحقيق الأهداف الأكثر أهمية.

3. **شخصية متخذ القرار :** قد يكون متخذ القرار واقعا عند اتخاذ قراره تحت تأثير بعض العوامل، كالقيود الداخلية التي تشمل التنظيم الهرمي الذي تقرره السلطة و ما ينجم عنه من بيروقراطية و جمود و ضرورة التقيد بالإجراءات الداخلية أو القيود الخارجية، و بالتالي ينجم عنها خضوع متخذ القرار لسلطة أعلى تحدد الغايات الكبرى الواجب تحقيقها، مما ينعكس سلبيا على أفكاره و تطلعاته مما يؤثر على المؤسسة و نجاحها.

4. **نقص المعلومات :** يعد عدم توافر المعلومات من أهم الصعوبات التي تواجه متخذ القرار، إذ تعد المعلومات من أهم موارد المؤسسات في العصر الحديث حيث يجب أن تعطي صورة متجددة عن بيئة العمل و ظروفه و إمكاناته و القيود. وبما أن صحة القرار تبنى على صحة المعلومات التي استخدمت لاتخاذها، فإن متخذ القرار مطالب بتحديد نوع المعلومات اللازمة و مصادر الحصول عليها، و العمل على جمعها و تحليلها و تحديثها باستمرار .

ثانياً :- التنظيم المحاسبي في منظمات المجتمع المدني :-

مفهوم وتعريف منظمات المجتمع المدني :-

تعد منظمات المجتمع المدني احد الشروط الرئيسية لتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتقدم السياسي للمجتمعات المعاصرة لأنها تهتم بعاملين من عوامل تحقيق هذا التقدم وهما الفرد والمجتمع ، ويعتبر مفهوم المجتمع المدني من المفاهيم الحديثة التي ظهرت بصورة واضحة في الساحة السياسية والاجتماعية باعتباره من اهم الاليات التي تنظم وتحدد العلاقة بين الدولة والمجتمع وفق النهج الديمقراطي الذي يقوم على اساس التسامح والتعاون ونبذ العنف والاقصاء والتهميش الاجتماعي والسياسي من اجل الوصول الى حالة السلم المجتمعي وهو ما تطمح اليه الحكومات الديمقراطية عبر عدة طرق ووسائل حضارية . (محمود ، 2012: 3) .

ويشير مصطلح منظمات المجتمع المدني الى الجمعيات والتي ينشئها اشخاص يعملون لنصرة قضية مشتركة وهي تشمل المنظمات غير الحكومية والنقابات العمالية ، المنظمات الخيرية ، المنظمات الدينية ، النقابات المهنية و مؤسسات العمل الخيري ، والهدف المشترك الذي يجمع بين منظمات المجتمع المدني كافة على الرغم من تنوعها واختلافها فهو يتمثل باستقلالها عن الحكومة والقطاع الخاص من حيث المبدأ ولعل هذا الطابع الاستقلالي هو ما يسمح لهذه المنظمات بأن تعمل على الارض وتحظى بدور هام في أي نظام ديمقراطي (www.ar.wikipedia.org)

ويمكننا القول بأن منظمات المجتمع المدني هي عبارة عن المؤسسات والمنظمات التطوعية غير الربحية والتي تلعب دوراً مهماً بين الدولة من جهة والمجتمع والمواطن من جهة اخرى لتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية التي تساعدها على تحقيق الاستقرار والسلام والتكافل الاجتماعي .

التنظيم المحاسبي في منظمات المجتمع المدني :-

يتم تنفيذ العمليات المحاسبية : الإثبات والقياس والعرض والإفصاح من خلال نظام محاسبي يتضمن مجموعة من العناصر المترابطة والتي تتفاعل سوياً لإخراج المعلومات المحاسبية المطلوبة لمستخدميها ، وتتمثل هذه العناصر في : المستندات ، والدفاتر ، والسجلات ، والقوائم والتقارير ، ودليل الحسابات ، ويتم تشغيل النظام المحاسبي طبقاً لمجموعة من الأسس المحاسبية وباستخدام مجموعة من الطرق والأساليب اليدوية والإلكترونية . (شحاتة ، 2001: 24)

مفهوم النظام المحاسبي في منظمات المجتمع المدني :

هو إطار عام يتضمن مجموعة من العناصر المترابطة والتي تتفاعل وتعمل سوياً طبقاً لمجموعة من أسس ومعايير وطرق المحاسبة وطبقاً لسلسلة من العمليات المحاسبية وباستخدام مجموعة من الأساليب والأدوات والطرق وذلك لإعطاء معلومات محاسبية تساعد في مجالات التخطيط والرقابة وتقويم الأداء واتخاذ القرارات الرشيدة . وطبقاً للمفهوم السابق تتمثل أهم معالم النظام المحاسبي بصفة عامة في الآتي (شحاتة ، 2001: 26) :

- (1) . يتكون هيكل النظام المحاسبي من مجموعة من العناصر (الأجزاء) والتي يطلق عليها عناصر النظام المحاسبي ، ويلزم أن يكون بين هذه العناصر ترابطاً داخل إطار محدد (هيكل وعناصر النظام المحاسبي) .
- (2) . يضبط تشغيل النظام المحاسبي ، مجموعة من الأسس والمعايير المحاسبية والتي تمثل الدستور والمرشد والتي لا يجب أن يخالفها المحاسب (أسس ومعايير المحاسبة) .

- (3) . يعمل النظام المحاسبي وفقاً لسلسلة من الإجراءات المتتالية والتي يطلق عليها العمليات المحاسبية : الإثبات والقياس والعرض والإفصاح (إجراءات تشغيل النظام المحاسبي) .
- (4) . يتم تنفيذ العمليات المحاسبية باستخدام مجموعة من الأساليب والأدوات المحاسبية وغير المحاسبية حسب طبيعة العملية المحاسبية التي تنفذ (أساليب وأدوات المحاسبة) .
- (5) . يهدف النظام المحاسبي إلى تخريج معلومات أمينة وصادقة ودقيقة وموقوتة وموضوعية ومحايدة تساعد الأطراف المعنية بأمر الوحدة في مجالات التخطيط والرقابة وتقويم الأداء واتخاذ القرارات وما يتفرع عن ذلك من مقاصد (مقاصد النظام المحاسبي) .

علاقة الإفصاح المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار

يعد الإفصاح المحاسبي من العناصر المهمة التي تشاهم في استمرارية عمل منظمات المجتمع المدني وتعزيز الاستقرار المالي فيها من خلال تفعيل لجان تدقيق داخل المنظمة تتابع سير الخطط المعدة مسبقاً والذي يساهم بدوره في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية التي تصدرها المنظمات للأطراف الخارجية والداخلية المستفيدة في سبيل اتخاذ القرارات الإدارية اللازمة .

تقوم منظمات المجتمع المدني بالإفصاح عن الخدمات التي تتلقاها المنظمة وعن الأنشطة التي استخدمت فيها الخدمات المتبرع بها بما في ذلك طبيعة ونطاق ما يتم تلقيه من خدمات خلال الفترة حيث يجب ان تكون هذه المعلومات المحاسبية خالية من الخطأ والتحيز الى حد منطقي ومعقول .

تعكس المعلومات المحاسبية التي تقدمها المنظمة الى الاطراف الخارجية مدى قدرة المنظمة على الايفاء بالمتطلبات القانونية من قوانين وانظمة وتعليمات مالية ذات صلة بطبيعة نشاط المنظمة وهذا ما يساعدهم في عملية اتخاذ قرار سليم على ضوء توفر المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية .

تقوم منظمات المجتمع المدني بالإفصاح عن بنود المصروفات الادارية ذات الاهمية النسبية بأكثر من طريقة ، حيث تكون هذه الطرائق ملائمة لنشاط المنظمة في اعداد القوائم المالية من اجل ترشيد انفاقها وتعظيم ايراداتها من خلال ما يتم عرضه من معلومات محاسبية تتسم بالشفافية والذي يساهم في ترشيد القرارات الادارية .

يشجع الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب روح الثقة بين اوساط صناع القرار داخل المنظمة ويمكنهم من اتخاذ القرارات الادارية ذات التأثير المباشر على نمو المنظمة واستمرارها ، لذا فإن منظمات المجتمع المدني تعمل على اعداد تقارير ذات مستوى عالي من الشفافية والنزاهة بالاعتماد على جودة المعلومات المحاسبية .

تقوم منظمات المجتمع المدني بأعداد القوائم المالية وفقاً لفرض الاستمرارية وباستخدام اساس الاستحقاق حتى تعكس صورة واقعية وعادلة عن عمل المنظمات وهذا ما يساهم في توفير المعلومات المحاسبية لمعلومات مطابقة وصحيحة مع متطلبات متخذي القرار

المبحث الرابع الإطار العملي للبحث

أولاً : صدق اداة الاستبانة وثباتها :

بعد الانتهاء من تطوير أداة البحث تم عرضها على مجموعه من الخبراء والأكاديميين المختصين بموضوع الدراسة بهدف الحكم على مصداقيتها، وعلى ضوء ذلك فقد تم تعديل وإضافة بعض الفقرات واستبعاد فقرات أخرى. وبعد ذلك تم تعزيز المصدقية باختبار الأداة على عينة المؤلفة من 74 فرد وموزعه ما بين أساتذة الجامعات ومحاسبين القانونيين والعاملين في منظمات المجتمع المدني ، وبعد ذلك تم اختبار ثبات الأداة بالاعتماد على اختبار كرونباخ ألفا، والذي أظهر ثباتاً عالياً لكل محاور الاستبانة . والجدول رقم (1) يبين معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة بشكل منفصل.

جدول رقم (1) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة

| المحور | الاتساق الداخلي |
|--------|-----------------|
| الأول | 0.8539 |
| الثاني | 0.8374 |
| الثالث | 0.9521 |

ثانيا : المعالجة الإحصائية :

لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، فقد تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics) بشكل عام للحصول على قراءات عامة عن خصائص وملامح عينة الدراسة، كالأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية وأيضاً لاختبار الفرضيات الأولى و الفرضية الثانية . وفي المراحل المتقدمة من التحليل، فقد تم استخدام أساليب الإحصاء التحليلي، كتحليل التباين (ANOVA)، والذي استخدم لاختبار الفرضية الثالثة . ولتقييم الفرضيات الأولى والثانية ، ستكون قاعدة القرار هي الاعتماد على المتوسط الحسابي، بحيث نقبل الفرضية إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر من أو تساوي قيمة متوسط مقياس ليكرت الخماسي المستخدم (3)، ولا نقبل الفرضية إذا قلت عن (3).

ثالثاً : تحليل البيانات ومناقشة النتائج :

سيتم هنا استخراج بعض الإحصاءات العامة التي تعطي نظرة مختصرة حول البيانات المتعلقة بالبحث ومن هذه الإحصاءات الوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه الإجابة والأهمية النسبية والجدول رقم (2-3-4) التي تبين قيم تلك الإحصاءات ولكل فقرة من فقرات الاستبانة وللمحور بشكل عام ولتي من خلالها سوف يتم التحقق من صحة الفرضية الأولى والثانية :

جدول رقم (2)

الإحصاءات العامة لفقرات الاستبانة واتجاه الإجابة وأهمية الفقرات متطلبات الإفصاح المحاسبي

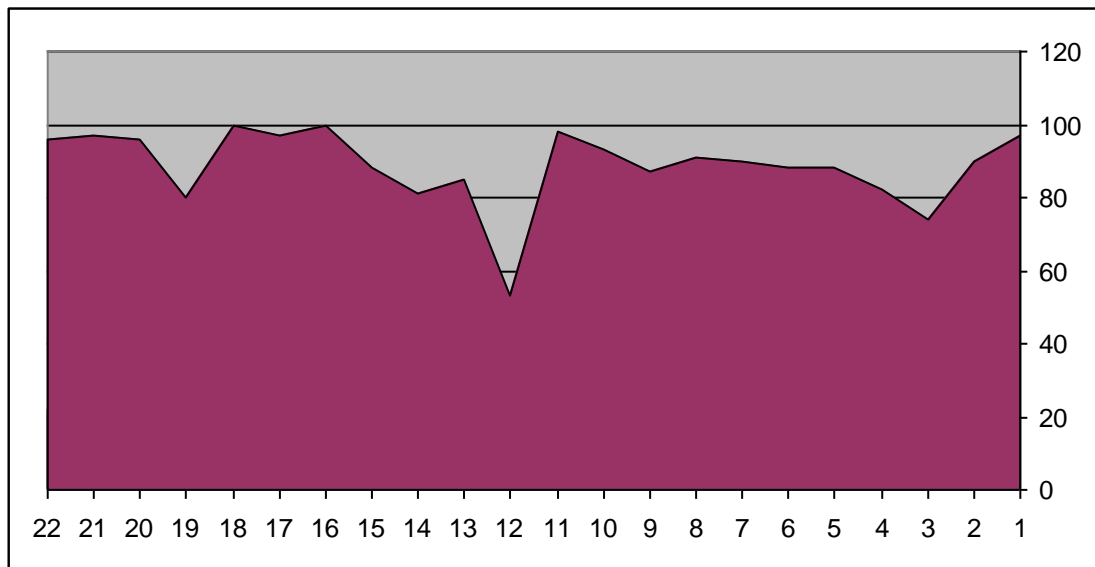
| ت | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الإجابة | الأهمية النسبية |
|----|---|---------------|-------------------|---------------|-----------------|
| 1 | يشكل الإفصاح المحاسبي الكافي عنصراً مهماً في ضمان استمرارية المنظمات وتعزيز الاستقرار المالي فيها | 4.554 | 0.553 | اتفق | 97 |
| 2 | تستخدم المنظمة القوائم التالية أ- قائمة المركز المالي ب- قائمة التدفقات النقدية ج- قوائم المقبوضات والمدفوعات د- إيضاحات القوائم المالية | 4.446 | 0.779 | اتفق | 90 |
| 3 | يتم عرض القوائم المالية وفق الترتيب التالي أ- قائمة المركز المالي ب- قائمة التدفقات النقدية ج- قوائم المقبوضات والمدفوعات د- إيضاحات القوائم المالية | 4.108 | 0.768 | اتفق | 74 |
| 4 | يتم اختيار الشكل واستخدام المصطلحات وتبويب عناصر القوائم المالية بطريقة تضمن سهولة استيعاب المعلومات الهامة التي تشملها تلك القوائم | 4.257 | 0.845 | اتفق | 82 |
| 5 | البيانات المفصّل عنها تتيح إمكانية المقارنة مع المدة أو المدد المالية السابقة | 4.405 | 0.775 | اتفق | 88 |
| 6 | تحتوي قائمة الإيضاحات على المعلومات المتعلقة بكافة المدد المالية السابقة التي تشملها تلك القوائم السابقة | 4.311 | 0.72 | اتفق | 88 |
| 7 | يتم تسمية القوائم المالية بعنوان يعبر عن محتوياتها ويوضح اسم الوحدة المحاسبية التي أصدرتها وشكلها النظامي | 4.554 | 0.665 | اتفق | 90 |
| 8 | يتم تسمية الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية بحيث يوضح كل عنوان ما يحتويه الإفصاح وتم ترقيم هذه الإيضاحات وأشير إلى كل منها في القائمة المالية التي ترتبط بها | 4.311 | 0.639 | اتفق | 91 |
| 9 | يتم الإشارة في القوائم المالية إلى أن الإيضاحات هي جزء لا يتجزأ من القوائم المالية | 4.365 | 0.713 | اتفق | 87 |
| 10 | يتم الإفصاح عن الخدمات التي تتلقاها المنظمة وعن الأنشطة التي استخدمت فيها الخدمة المتبرع بها بما في ذلك طبيعة ونطاق ما يتلقى من خدمات خلال الفترة | 4.162 | 0.524 | اتفق | 93 |
| 11 | يتم الإفصاح عن الأصول المنقولة إلى المنظمات الأخرى ويتم الإفصاح عن طبيعة المنظمة التي أجري لها النقل | 4.149 | 0.395 | اتفق | 98 |
| 12 | يتم الإفصاح عن بنود المصروفات الإدارية ذات الأهمية النسبية بأكثر الطرق ملائمة لنشاط المنظمة في القوائم المالية | 3.459 | 1.218 | اتفق | 53 |
| 13 | يتم تصنيف المصروفات على أساس طبيعي وذلك في قائمة منفصلة للتعرف على استخدامها للموارد المتاحة لها | 4.081 | 0.657 | اتفق | 85 |
| 14 | يتم الإفصاح في القوائم المالية عن جميع العمليات ذات الأهمية النسبية مع ذوي العلاقة بغض النظر عن وجود وعدم وجود أرصدة لهذه العملية في نهاية السنة | 4.27 | 0.799 | اتفق | 81 |
| 15 | يتم تقديم المعلومات في الوقت المناسب مما يتيح إجراء التقييمات الدقيقة والسليمة لأداء المنظمات ومركزها المالي | 4.378 | 0.696 | اتفق | 88 |
| 16 | توفر القوائم المالية التي تصدرها منظمات المجتمع المدني معلومات عن الموارد المالية للمنظمة ، والتزاماتها، وصافي مواردها | 4.541 | 0.502 | اتفق | 100 |

| | | | | | |
|-----|------|--------|--------|---|----|
| 97 | اتفق | 0.547 | 4.405 | توفر القوائم المالية معلومات عن الجهود المبذولة في تقديم الخدمات، وعن إنجازات المنشأة في تحقيق أهدافها، من خلال القياس الدوري للتغيرات في مقدار صافي الأصول وطبيعتها | 17 |
| 100 | اتفق | 0.344 | 4.865 | توفر القوائم المالية معلومات عن مقدار تدفقات الموارد الداخلة والخارجة ونوعها خلال الفترة. كما أنها تميز تدفقات الموارد التي تُغير صافي الأصول | 18 |
| 80 | اتفق | 1.041 | 4.108 | توفر القوائم المالية معلومات عن جهود المنشأة في تحقيق أهدافها من خلال تقديم الخدمات. وتركز تلك المعلومات على كيفية استخدام المنشأة لمواردها في تقديم برامج وخدمات متنوعة. | 19 |
| 96 | اتفق | 0.571 | 4.405 | توفر القوائم المالية معلومات عن كيفية حصول المنشأة على النقدية وكيفية إنفاقها و معلومات عن الموارد الأخرى، وعن القروض وسدادها، وعن العوامل الأخرى التي تؤثر على السيولة المالية للمنشأة | 20 |
| 97 | اتفق | 0.521 | 4.689 | تعرض القوائم المالية لهذه المنظمات الموارد المتاحة للمنشأة، وتوضح مدى إتاحتها للاستغلال بحرية كاملة | 21 |
| 96 | اتفق | 0.574 | 4.419 | تحرص إدارة المنظمة على الالتزام بالشفافية والإفصاح لمنع حصول الغش والاحتيال والسرقة والفساد وتسمح للمنظمة المنافسة على أسس عادلة و نزيهة | 22 |
| 98 | اتفق | 0.1370 | 4.3292 | الوسط والانحراف المعياري للمحور | Q |

يتضح من خلال الجدول أعلاه إن جميع الإجابات الخاصة بفقرات الاستبانة تتجه نحو الاتفاق عليها من قبل عينة الدراسة ولكن بدرجات مختلفة وهذا ما يبينه عمود الأهمية النسبية إذ يتضح منهما أن الفقرة السادسة عشر والثامنة عشر كانتا صاحبتا أعلى أهمية نسبية بينما الفقرات الثانية عشر كانت الأقل، والشكل التالي يبين رسم بياني للأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات محور متطلبات الإفصاح المحاسبي حيث يتضح صحة الفرضية الأولى والتي تنص على ان القوائم المالية المستخدمة في هذه المنظمات توفر شروط الإفصاح المناسب .

شكل رقم (2)

رسم بياني يوضح الأهمية النسبية لكل فقرة من محور الإفصاح المحاسبي



جدول رقم (3)

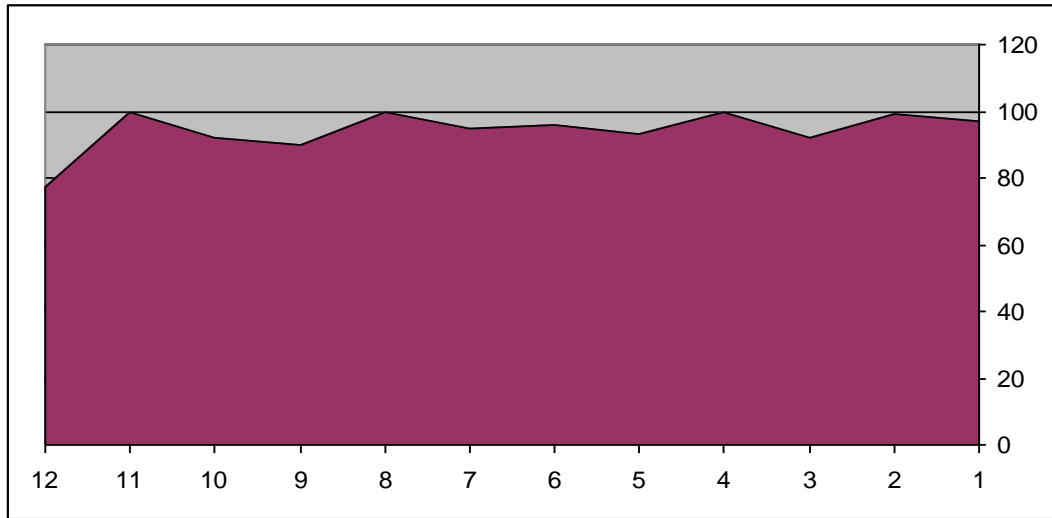
الإحصاءات العامة لفقرات الاستبانة واتجاه الإجابة وأهمية الفقرات المحور الثاني جودة المعلومات المحاسبية

| ت | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الإجابة | الأهمية النسبية |
|----|---|---------------|-------------------|---------------|-----------------|
| 23 | يجب أن تتميز المعلومات المحاسبية بخاصية الملائمة بهدف زيادة تأثيرها في التحكم بالحاضر والتنبؤ بالمستقبل | 4.446 | 0.553 | اتفق | 97 |
| 24 | تحرص المؤسسة على أن تكون المعلومات المحاسبية خالية من الخطأ والتحيز الى حد منطقي ومعقول | 4.554 | 0.527 | اتفق | 99 |
| 25 | تعتبر المعلومات المحاسبية بصدق عن الحقائق والإحداث المالية الممثلة لها | 4.419 | 0.641 | اتفق | 92 |
| 26 | يستلزم عرض المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يجعلها قابلة للمقارنة من خلال إجراء التحليلات بين الوحدات المحاسبية المتشابهة | 4.378 | 0.488 | اتفق | 100 |
| 27 | يرتبط إنتاج المعلومات بزيادة منفعتها على تكاليفها حكمها حكم أي سلعة اقتصادية أخرى | 4.23 | 0.609 | اتفق | 93 |
| 28 | إنشاء لجان التدقيق داخل المنظمة يؤدي الى زيادة جودة المعلومات التي تصدرها المنظمات للأطراف الخارجية المستفيدة | 4.311 | 0.547 | اتفق | 96 |
| 29 | تحرص المنظمات على إعداد تقارير ذات مستوى عالي من الشفافية والإفصاح يستندان على جودة المعلومات المحاسبية | 4.392 | 0.593 | اتفق | 95 |
| 30 | يتم إعداد القوائم المالية للمنظمات وفقا لافتراض الاستمرارية، وباستخدام أساس الاستحقاق حتى تعكس صورة واقعية وعادلة | 4.73 | 0.447 | اتفق | 100 |
| 31 | توفر المنظمات معلومات ملائمة يمكن الاعتماد عليها، وتكون قابلة للمقارنة ومفهومة وتتسم بالثبات. | 4.365 | 0.732 | اتفق | 90 |
| 32 | تعد القوائم المالية عن المنشأة بصفة عامة، بوصفها وحدة واحدة مستقلة، ومن ثم تعرض إجمالي أصولها، والتزاماتها، وصافي أصولها (سواء المتعلقة بالمركز الرئيسي أو بالفروع المختلفة). | 4.203 | 0.573 | اتفق | 92 |
| 33 | تعكس المعلومات المحاسبية التي تقدمها المنظمة الى صناع القرار داخل المنظمة وخارجها مدى قدرة المنظمة على الإيفاء بالمتطلبات القانونية | 4.419 | 0.497 | اتفق | 100 |
| 34 | تسعى إدارة المنظمة على تقديم معلومات ذات جودة عالية بهدف مساعدة الجمهور العام على فهم أنشطتها وسياساتها وأدائها | 3.959 | 0.73 | اتفق | 77 |
| Q | الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور | 4.367 | 0.165 | اتفق | 90 |

يتضح من خلال الجدول أعلاه إن جميع الإجابات الخاصة بفقرات محور جودة المعلومات المحاسبية تنتج نحو الاتفاق عليها من قبل عينة الدراسة ولكن بدرجات مختلفة وهذا ما يبينه عمود الأهمية النسبية والشكل التالي إذ يتضح منهما إن الفقرة الرابعة والثامنة كانتا صاحبتا أعلى أهمية نسبية بينما الفقرات الثانية عشر كانت الأقل. والشكل التالي يبين رسم بياني للأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات محور جودة المعلومات المحاسبية ، من خلال ما تم التوصل اليه في المحور الثاني وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية التي تنص على الإفصاح الجيد للمعلومات المحاسبية يساهم وبشكل اساسي بزيادة جودة المعلومات المحاسبية لمنظمات المجتمع المدني ..

شكل رقم (3)

رسم بياني يوضح الاهمية النسبية لكل فقرة من محور جودة المعلومات المحاسبية



الجدول رقم (4)

الإحصاءات العامة ل فقرات الاستبانة واتجاه الإجابة وأهمية الفقرات لمحور الإفصاح الكافي وجودة المعلومات المحاسبية تساعد على ترشيد واتخاذ القرارات

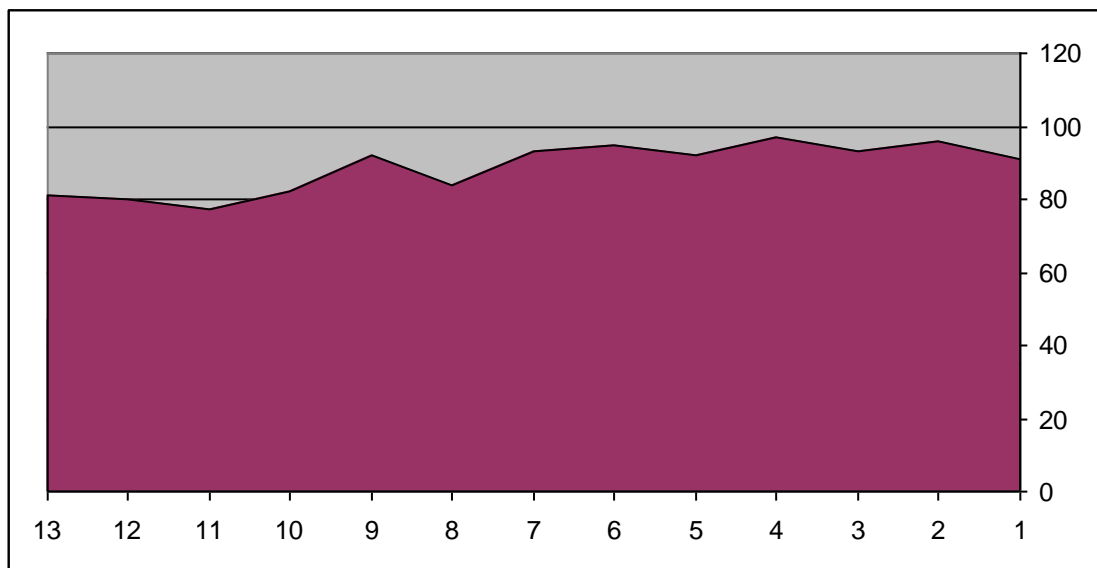
| ت | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الإجابة | الأهمية النسبية |
|----|---|---------------|-------------------|---------------|-----------------|
| 35 | توفر المعلومات المحاسبية معلومات مطابقة مع متطلبات متخذ القرار | 4.216 | 0.603 | اتفق | 91 |
| 36 | تمكن المعلومات المحاسبية مقدمي الموارد الحاليين والمحتملين من اتخاذ قرارات ذات فعالية وكفاءة تتعلق بكيفية تخصيص تبرعاتهم من الموارد بين المنظمات | 4.351 | 0.56 | اتفق | 96 |
| 37 | تعد المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية لعمليات اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية في المنظمة | 4.351 | 0.607 | اتفق | 93 |
| 38 | يتم تقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب للاستفادة منها في اتخاذ القرارات الإدارية اللازمة | 4.257 | 0.498 | اتفق | 97 |
| 39 | يستفاد من المعلومات المحاسبية في قدرتها على التحقق من صحة التوقعات وهذا يساعد متخذ القرار في تصحيح التوقعات | 4.176 | 0.558 | اتفق | 92 |
| 40 | يشجع الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب روح الثقة بين أوساط صناع القرار داخل المنظمة ويمكنهم من اتخاذ القرارات الإدارية ذات التأثير المباشر على نمو المنظمة | 4.216 | 0.53 | اتفق | 95 |
| 41 | تعتمد الإدارة بشكل دائم في اتخاذ قراراتها على المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي المعمول والمطبق في المنظمة | 4.297 | 0.635 | اتفق | 93 |
| 42 | تتراجع إدارة المنظمة في اتخاذ قراراتها على تحقيق المتطلبات القانونية من قوانين وأنظمة وتعليمات مالية ذات صلة بطبيعة نشاط المنظمة | 4.041 | 0.691 | اتفق | 84 |
| 43 | توفر المعلومات المحاسبية لمتخذي القارات في المنظمة المعلومات اللازمة عن تصرفات وأوضاع وحالة المتعاملين معها | 4.392 | 0.755 | اتفق | 92 |
| 44 | توفر المعلومات المحاسبية للمستويات الإدارية المختلفة في المنظمة العديد من العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية التي تحدث داخل المنظمة والتي تعتمد عليها عند اتخاذ القرارات | 4.068 | 0.669 | اتفق | 82 |
| 45 | توفر المعلومات المحاسبية معلومات تحليلية تساعد في اتخاذ القرارات اللازمة | 3.973 | 0.662 | اتفق | 77 |

| | | | | | |
|----|------|-------|-------|---|----|
| 80 | اتفق | 0.832 | 4.055 | تستخدم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التوسعات في أقسام ووحدات المنظمة | 46 |
| 81 | اتفق | 0.759 | 4 | تعتمد إدارة المنظمة في ترشيد إنفاقها وتعظيم إيراداتها من خلال ما يتم عرضه من معلومات محاسبية والذي يساهم بالتالي في ترشيد القرارات الإدارية | 47 |
| 89 | اتفق | 0.126 | 4.148 | الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور | Q |

يتضح من خلال الجدول أعلاه إن جميع الإجابات الخاصة بفقرات محور جودة المعلومات المحاسبية تتجه نحو الاتفاق عليها من قبل عينة الدراسة ولكن بدرجات مختلفة وهذا ما يبينه عمود الأهمية النسبية والشكل التالي إذ يتضح منهما إن الفقرة الرابعة الثانية كانتا صاحبتا أعلى أهمية نسبية بينما الفقرة الحادية عشر كانت الأقل. والشكل التالي يبين رسم بياني للأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات محور الإفصاح الكافي وجودة المعلومات المحاسبية تساعد على ترشيد واتخاذ القرارات وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة الإفصاح الجيد وجودة المعلومات المحاسبية يساعد على اتخاذ القرار مع المنظمة من عدمه .

شكل رقم (4)

رسم بياني يوضح الأهمية النسبية لكل فقرة من محور الإفصاح الكافي وجودة المعلومات المحاسبية تساعد على ترشيد واتخاذ القرارات



تحليل اختلاف (تباين) إجابات العينة :

يتطلب اكتشاف وجود اختلاف أو تباين في إجابات العينة المدروسة تبعاً لاختلاف متغير محدد من قبل الباحثان استخدام أسلوب تحليل التباين ANOVA وهنا سيتم تحليل الاختلافات تبعاً للمتغيرات مصدر العينة والمؤهل العلمي.

تحليل التباين تبعاً لمصدر العينة :

قام الباحثان هنا باكتشاف وجود أو عدم وجود اختلاف لفقرات ومحور الاستبانة تبعاً لاختلاف مصدر العينة (أساتذة الجامعات والمحاسبين القانونيين و العاملين في منظمات المجتمع المدني) إذ تم ترميز مصدر العينة كما في الجدول

رقم (5)

| | | | |
|-------------|-----------------|-----------------------|-----------------------------------|
| مصدر العينة | أساتذة الجامعات | والمحاسبين القانونيين | العاملين في منظمات المجتمع المدني |
| الرمز | 3 | 2 | 1 |

وان الفرضية الصفرية المراد اختبارها هنا هي :

H0: لا يوجد اختلاف بين إجابات العينة المدروسة تبعاً لمصدر العينة.

ضد الفرضية البديلة التالية:

H1: يوجد اختلاف بين إجابات العينة المدروسة تبعاً لمصدر العينة.

وتم إيجاد جداول تحليل التباين لكل فقرة والمحور بشكل عام وكما يلي:

الجدول رقم (5)

تحليل التباين جدول تحليل التباين ANOVA حسب مصدر العينة لمحور متطلبات الإفصاح

| ANOVA | | | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|-------------|----|----------------|----------------|-----|-------|-------|---------------|-----|----------------|----------------|----|
| Sig. | F | Mean Square | df | Sum of Squares | | | Sig. | F | Mean Square | d f | Sum of Squares | | |
| 0.527 | 0.647 | 0.97 | 2 | 1.9403 | Between Groups | Q12 | 0.466 | 0.772 | 0.237 | 2 | 0.4743 | Between Groups | Q1 |
| | | 1.499 | 71 | 106.44 | Within Groups | | | | Within Groups | | | | |
| | | | 73 | 108.38 | Total | | | | Total | | | | |
| 0.737 | 0.306 | 0.135 | 2 | 0.2695 | Between Groups | Q13 | 0.171 | 1.812 | 1.075 | 2 | 2.1505 | Between Groups | Q2 |
| | | 0.44 | 71 | 31.244 | Within Groups | | | | Within Groups | | | | |
| | | | 73 | 31.514 | Total | | | | Total | | | | |
| 0.2 | 1.646 | 1.032 | 2 | 2.0648 | Between Groups | Q14 | 0.558 | 0.589 | 0.499 | 2 | 0.997 | Between Groups | Q3 |
| | | 0.627 | 71 | 44.53 | Within Groups | | | | Within Groups | | | | |
| | | | 73 | 46.595 | Total | | | | Total | | | | |
| 0.009 | 5 | 2.185 | 2 | 4.3709 | Between Groups | Q15 | 0.808 | 0.214 | 0.156 | 2 | 0.3121 | Between Groups | Q4 |
| | | 0.437 | 71 | 31.035 | Within Groups | | | | Within Groups | | | | |
| | | | 73 | 35.405 | Total | | | | Total | | | | |
| 0.011 | 4.83 | 1.1 | 2 | 2.201 | Between Groups | Q16 | 0.355 | 1.052 | 0.631 | 2 | 1.2616 | Between Groups | Q5 |
| | | 0.228 | 71 | 16.177 | Within | | | | Within | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|-------|----|--------|---------|-----|-------|-------|-------|--------|--------|---------|-----|
| | | | | | Groups | | | | | | | Groups | |
| | | | 73 | 18.378 | Total | | | | 73 | 43.838 | Total | | |
| | | | | | Between | | | | | | | Between | |
| | | 0.268 | 2 | 0.5366 | Groups | | | | 2.294 | 2 | 4.5883 | Groups | |
| | | | | | Within | | | | | | | Within | |
| 0.413 | 0.894 | 0.3 | 71 | 21.301 | Groups | Q17 | 0.01 | 4.897 | 0.468 | 71 | 33.263 | Groups | Q6 |
| | | | 73 | 21.838 | Total | | | | | 73 | 37.851 | Total | |
| | | | | | Between | | | | | | | Between | |
| | | 0.202 | 2 | 0.4046 | Groups | | | | 0.577 | 2 | 1.154 | Groups | |
| | | | | | Within | | | | | | | Within | |
| 0.183 | 1.742 | 0.116 | 71 | 8.244 | Groups | Q18 | 0.275 | 1.316 | 0.438 | 71 | 31.13 | Groups | Q7 |
| | | | 73 | 8.6486 | Total | | | | | 73 | 32.284 | Total | |
| | | | | | Between | | | | | | | Between | |
| | | 3.568 | 2 | 7.1351 | Groups | | | | 0.238 | 2 | 0.4752 | Groups | |
| | | | | | Within | | | | | | | Within | |
| 0.035 | 3.518 | 1.014 | 71 | 72 | Groups | Q19 | 0.566 | 0.574 | 0.414 | 71 | 29.376 | Groups | Q8 |
| | | | 73 | 79.135 | Total | | | | | 73 | 29.851 | Total | |
| | | | | | Between | | | | | | | Between | |
| | | 0.502 | 2 | 1.0033 | Groups | | | | 0.431 | 2 | 0.8629 | Groups | |
| | | | | | Within | | | | | | | Within | |
| 0.217 | 1.56 | 0.322 | 71 | 22.835 | Groups | Q20 | 0.434 | 0.844 | 0.511 | 71 | 36.286 | Groups | Q9 |
| | | | 73 | 23.838 | Total | | | | | 73 | 37.149 | Total | |
| | | | | | Between | | | | | | | Between | |
| 0.764 | 0.271 | 0.075 | 2 | 0.1502 | Groups | | 0.141 | 2.016 | 0.539 | 2 | 1.0779 | Groups | |
| | | | | | Within | | | | | | | Within | |
| | | 0.277 | 71 | 19.701 | Groups | Q21 | | | 0.267 | 71 | 18.976 | Groups | Q10 |
| | | | 73 | 19.851 | Total | | | | | 73 | 20.054 | Total | |
| | | | | | Between | | | | | | | Between | |
| 0.004 | 5.928 | 1.718 | 2 | 3.4361 | Groups | | 0.604 | 0.507 | 0.08 | 2 | 0.1601 | Groups | |
| | | | | | Within | | | | | | | Within | |
| | | 0.29 | 71 | 20.577 | Groups | Q22 | | | 0.158 | 71 | 11.205 | Groups | Q11 |
| | | | 73 | 24.014 | Total | | | | | 73 | 11.365 | Total | |

ومن الجدول أعلاه واعتمادا على قيم المعنوية sig لاختبار F يتضح إن الفقرات (6-15 - 16 - 19 - 22) كانت اقل من مستوى الدلالة 5% وهذا ما يدعوا الباحثان الى رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 وهو يعني إن اتجاه الإجابات بين أفراد العينة تختلف فقط في هذه الفقرات تبعا لاختلاف مصدر العينة بينما الإجابات لبقية

الفقرات تكون متوافقة لجميع أفراد العينة، ولغرض اكتشاف مصادر العينة التي تختلف تبعاً للفقرات الثلاثة المذكور تم استخدام أسلوب الفرق المعنوي الأصغر (LSD) وكما موضح في الجدول رقم (7):

الجدول رقم (7)

المتعددة للفروقات بين الأوساط الحسابية حسب مصدر العينة

| Sig. | Mean Difference (I-J) | (J) المؤهل العلمي | (I) المؤهل العلمي | الفقرة | Sig. | Mean Difference (I-J) | (J) المؤهل العلمي | (I) المؤهل العلمي | الفقرة |
|-------|-----------------------|-------------------|-------------------|--------|-------|-----------------------|-------------------|-------------------|--------|
| 0.011 | 0.7 | 2 | 1 | Q19 | 0.005 | 0.53 | 1 | 2 | Q6 |
| 0.368 | 0.3 | 3 | | | 0.042 | 0.44 | 3 | | |
| 0.202 | 0.4 | 2 | 3 | | 0.685 | 0.09 | 1 | 3 | |
| 0.013 | 0.37 | 2 | 1 | Q22 | 0.018 | 0.42 | 2 | 1 | Q15 |
| 0.002 | 0.57 | 3 | | | 0.004 | 0.64 | 3 | | |
| 0.211 | 0.21 | 3 | 2 | | 0.287 | 0.22 | 3 | 2 | |
| | | | | | 0.005 | 0.37 | 1 | 2 | Q16 |
| | | | | | 0.02 | 0.38 | 1 | 3 | |
| | | | | | 0.949 | 0.01 | 2 | | |

يتضح من الجدول أعلاه واعتماداً على قيم المعنوية Sig إن هناك تبايناً بين أفراد عينة أساتذة الجامعات و المحاسبين القانونيين والمنظمات حول الفقرة السادسة حيث يميل المحاسبين القانونيين إلى الموافقة بشكل أكبر على الفقرة (6) من أساتذة الجامعات ، وفيما يتعلق بالفقرة الخامسة عشر فهناك تبايناً بين أساتذة الجامعات و المحاسبين القانونيين والمنظمات من جهة أخرى حول الفقرة الخامسة عشر حيث يميل العاملون في المنظمات إلى الموافقة بشكل أكبر على الفقرة (15) من أفراد عينة أساتذة الجامعات و المحاسبين القانونيين ، وكذلك يميل أساتذة الجامعات إلى الموافقة بشكل أكبر على الفقرة السادسة عشر (16) من المحاسبين القانونيين والعاملين في المنظمات ، وفيما يتعلق بالفقرة التاسعة عشر فهناك تبايناً بين العاملين في المنظمات من جهة وأساتذة الجامعات و المحاسبين القانونيين من جهة أخرى حول الفقرة التاسعة عشر حيث يميل العاملين في المنظمات إلى الموافقة بشكل أكبر على الفقرة (19) ، وكذلك يميل العاملون في المنظمات إلى الموافقة بشكل أكبر على الفقرة (22) من أفراد المحاسبين القانونيين .

جدول (8)

تحليل التباين ANOVA حسب مصدر العينة لمحوّر جودة المعلومات المحاسبية

| ANOVA | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|-------------|----|----------------|----------------|-------|-------|-------------|----|----------------|----------------|
| Sig. | F | Mean Square | df | Sum of Squares | | Sig. | F | Mean Square | Df | Sum of Squares | |
| 0.043 | 3.286 | 1.086 | 2 | 2.172 | Between Groups | 0.792 | 0.234 | 0.073 | 2 | 0.1457 | Between Groups |
| | | 0.33 | 71 | 23.463 | Within Groups | | | 0.312 | 71 | 22.138 | Within Groups |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|--|-------|--------|--------|-------------------|-----|-------|-------|----|--------|-------|--------|-------------------|-----|
| | | | 73 | 25.635 | Total | | | | | 73 | 22.284 | Total | | | |
| 0,057 | 11 | | 1.726 | 2 | 3.4517 | Between Groups | Q30 | 0.946 | 0.055 | | 0.016 | 2 | 0.0314 | Between Groups | Q24 |
| | | | 0.157 | 71 | 11.143 | Within Groups | | | | | 0.285 | 71 | 20.252 | Within Groups | |
| | | | | 73 | 14.595 | Total | | | | | | 73 | 20.284 | Total | |
| 0.771 | 0.261 | | 0.143 | 2 | 0.2856 | Between Groups | Q31 | 0.287 | 1.269 | | 0.518 | 2 | 1.0361 | Between Groups | Q25 |
| | | | 0.547 | 71 | 38.863 | Within Groups | | | | | 0.408 | 71 | 28.977 | Within Groups | |
| | | | | 73 | 39.149 | Total | | | | | | 73 | 30.014 | Total | |
| 0.038 | 3.423 | | 1.054 | 2 | 2.1071 | Between Groups | Q32 | 0.71 | 0.345 | | 0.084 | 2 | 0.1673 | Between Groups | Q26 |
| | | | 0.308 | 71 | 21.852 | Within Groups | | | | | 0.243 | 71 | 17.238 | Within Groups | |
| | | | | 73 | 23.959 | Total | | | | | | 73 | 17.405 | Total | |
| 0.32 | 1.159 | | 0.285 | 2 | 0.5695 | Between Groups | Q33 | 0.352 | 1.059 | | 0.393 | 2 | 0.7851 | Between Groups | Q27 |
| | | | 0.246 | 71 | 17.444 | Within Groups | | | | | 0.371 | 71 | 26.31 | Within Groups | |
| | | | | 73 | 18.014 | Total | | | | | | 73 | 27.095 | Total | |
| 0.026 | 3.859 | | 1.906 | 2 | 3.8117 | Between Groups | Q34 | 0.044 | 3.277 | | 0.923 | 2 | 1.8466 | Between Groups | Q28 |
| | | | 0.494 | 71 | 35.067 | Within Groups | | | | | 0.282 | 71 | 20.005 | Within Groups | |
| | | | | 73 | 38.878 | Total | | | | | | 73 | 21.851 | Total | |

ومن الجدول أعلاه واعتمادا على قيم المعنوية sig لاختبار F يتضح إن الفقرات (28 - 29 - 30 - 32 - 34) كانت اقل من مستوى الدلالة 5% وهذا ما يدعوا الباحث الى رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 وهو يعني أن اتجاه الإجابات بين أفراد العينة تختلف فقط في هذه الفقرات تبعا لاختلاف مصدر العينة بينما الإجابات لبقية الفقرات تكون متوافقة لجميع أفراد العينة، ولغرض اكتشاف مصادر العينة التي اختلف تبعا للفقرات الثلاثة المذكور تم استخدام أسلوب الفرق المعنوي الأصغر من خلال الجدول رقم (9) :

الجدول رقم (9)

المتعددة للفروقات بين الأوساط الحسابية حسب مصدر العينة

| Sig. | Mean Difference (I-J) | (J) مصدر | | الفقرة | Sig. | Mean Difference (I-J) | (I) مصدر | | الفقرة |
|-------|-----------------------|----------|--------|--------|-------|-----------------------|----------|--------|--------|
| | | العينة | العينة | | | | العينة | العينة | |
| 0.687 | 0.06 | 1 | 2 | Q32 | 0.017 | 0.345 | 1 | 2 | Q28 |
| 0.016 | 0.45 | 1 | 3 | | 0.862 | 0.029 | 3 | | |
| 0.026 | 0.39 | 2 | | | 0.074 | 0.317 | 1 | 3 | |
| 0.374 | 0.167 | 2 | 1 | Q34 | 0.46 | 0.113 | 2 | 1 | Q29 |
| 0.008 | 0.633 | 3 | | | 0.014 | 0.475 | 3 | | |
| 0.035 | 0.467 | 3 | 2 | | 0.045 | 0.362 | 3 | 2 | |
| | | | | | 2E-05 | 0.486 | 2 | 1 | Q30 |
| | | | | | 0.13 | 0.2 | 3 | | |
| | | | | | 0.022 | 0.286 | 2 | 3 | |

يتضح من الجدول أعلاه واعتمادا على قيم المعنوية Sig إن هناك تباينا بين أفراد عينة أساتذة الجامعات و المحاسبين القانونيين والمنظمات حول الفقرة 28 حيث يميل المحاسبين القانونيين الى الموافقة بشكل اكبر على الفقرة (28) من أساتذة الجامعات ، وفيما يتعلق بالفقرة 29 فهناك تباينا بين أساتذة الجامعات و المحاسبين القانونيين والمنظمات من جهة أخرى حول الفقرة 29 حيث يميل العاملون في المنظمات الى الموافقة بشكل اكبر على الفقرة (29) من أفراد عينة أساتذة الجامعات و المحاسبين القانونيين ، وكذلك يميل العاملون في المنظمات الى الموافقة بشكل اكبر على الفقرة (30) من المحاسبين القانونيين و عينة أساتذة الجامعات، وفيما يتعلق بالفقرة 32 فهناك تباينا بين العاملين في المنظمات من جهة وأساتذة الجامعات و المحاسبين القانونيين من جهة أخرى حول الفقرة 32 حيث يميل أساتذة الجامعات الى الموافقة بشكل اكبر على الفقرة (32) ، وكذلك يميل العاملين في المنظمات الى الموافقة بشكل اكبر على الفقرة (34) من أفراد المحاسبين القانونيين.

جدول (10)

تحليل التباين ANOVA حسب مصدر العينة محور الإفصاح الكافي وجودة المعلومات المحاسبية تساعد على ترشيد واتخاذ القرارات

| ANOVA | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|-------------|----|----------------|----------------|-------|-------|-------------|----|----------------|----------------|
| Sig. | F | Mean Square | Df | Sum of Squares | | Sig. | F | Mean Square | df | Sum of Squares | |
| 0.446 | 0.588 | 0.283 | 1 | 0.2827 | Between Groups | 0.093 | 2.893 | 1.025 | 1 | 1.0252 | Between Groups |
| | | 0.48 | 72 | 34.596 | Within Groups | | | 0.354 | 72 | 25.515 | Within Groups |
| | | | 73 | 34.878 | Total | | | | 73 | 26.541 | Total |
| 0.506 | 0.446 | 0.256 | 1 | 0.2563 | Between | 0.226 | 1.492 | 0.464 | 1 | 0.4643 | Between |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|-------|----|--------|---------|-----|-------|-------|-------|----|--------|--|---------|----|
| | | | | | Groups | | | | | | | | Groups | |
| | | | | | Within | | | | | | | | Within | |
| | | 0.575 | 72 | 41.379 | Groups | | | | 0.311 | 72 | 22.401 | | Groups | |
| | | | 73 | 41.635 | Total | | | | | 73 | 22.865 | | Total | |
| 0.506 | 0.447 | | | | Between | | | | | | | | Between | |
| | | 0.202 | 1 | 0.2015 | Groups | q14 | | | 0.044 | 1 | 0.0442 | | Groups | q3 |
| | | 0.451 | 72 | 32.461 | Within | | 0.732 | 0.119 | | | | | Within | |
| | | | 73 | 32.662 | Groups | | | | 0.373 | 72 | 26.821 | | Groups | |
| | | | | | Total | | | | | 73 | 26.865 | | Total | |
| 0.066 | 3.496 | | | | Between | | | | | | | | Between | |
| | | 1.479 | 1 | 1.4793 | Groups | q15 | | | 0.213 | 1 | 0.2131 | | Groups | q4 |
| | | 0.423 | 72 | 30.467 | Within | | 0.358 | 0.857 | | | | | Within | |
| | | | 73 | 31.946 | Groups | | | | 0.249 | 72 | 17.908 | | Groups | |
| | | | | | Total | | | | | 73 | 18.122 | | Total | |
| 0.844 | 0.039 | | | | Between | | | | | | | | Between | |
| | | 0.027 | 1 | 0.0274 | Groups | q16 | | | 0.332 | 1 | 0.3321 | | Groups | q5 |
| | | 0.701 | 71 | 49.753 | Within | | 0.305 | 1.068 | | | | | Within | |
| | | | 72 | 49.781 | Groups | | | | 0.311 | 72 | 22.384 | | Groups | |
| | | | | | Total | | | | | 73 | 22.716 | | Total | |
| 0.758 | 0.095 | | | | Between | | | | | | | | Between | |
| | | 0.056 | 1 | 0.0555 | Groups | q17 | | | 0.027 | 1 | 0.0274 | | Groups | q6 |
| | | 0.583 | 72 | 41.944 | Within | | 0.757 | 0.096 | | | | | Within | |
| | | | 73 | 42 | Groups | | | | 0.285 | 72 | 20.513 | | Groups | |
| | | | | | Total | | | | | 73 | 20.541 | | Total | |
| | | | | | Between | | | | | | | | Between | |
| | | | | | Groups | q18 | | | 0.082 | 1 | 0.0821 | | Groups | q7 |
| | | | | | Within | | 0.655 | 0.201 | | | | | Within | |
| | | | | | Groups | | | | 0.408 | 72 | 29.377 | | Groups | |
| | | | | | Total | | | | | 73 | 29.459 | | Total | |

ومن الجدول أعلاه واعتمادا على قيم المعنوية sig لاختبار F يتضح إن جميع فقرات محور الإفصاح الكافي وجودة المعلومات المحاسبية تساعد على ترشيد واتخاذ القرارات كانت اكبر من مستوى الدلالة 5% وهذا ما يدعوا الباحثان الى قبول الفرضية الصفرية H0 وهو يعني إن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الإجابات بين أفراد العينة

تحليل التباين تبعا للمؤهل العلمي :

قام الباحث هنا باكتشاف وجود أو عدم وجود اختلاف لفقرات ومحور الاستبانة تبعا لاختلاف المؤهل العلمي وان الفرضية الصفرية المراد اختبارها هنا هي

: لا يوجد اختلاف بين إجابات العينة المدروسة تبعا للمؤهل العلمي. H_0

ضد الفرضية البديلة التالية:

H_1 : يوجد اختلاف بين إجابات العينة المدروسة تبعا للمؤهل العلمي

كما تم الرمز الى المؤهل العلمي كما في الجدول رقم (11)

الجدول رقم (11)

| المزهل العلمي | دبلوم | بكالوريوس | ماجستير | دكتوراه |
|---------------|-------|-----------|---------|---------|
| الرمز | 1 | 2 | 3 | 4 |

وتم أيجاد تحليل التباين لكل فقرة من فقرات المحاور كما في الجداول (12 - 14 - 16)

الجدول رقم (12)

جدول تحليل التباين ANOVA حسب المؤهل العلمي لمحور متطلبات الإفصاح

| ANOVA | | | | | | | | | | | | | |
|--------|-------|-------------|----|----------------|----------------|--------|-------|-------------|----|----------------|----------------|----|--|
| Sig. | F | Mean Square | Df | Sum of Squares | | Sig. | F | Mean Square | df | Sum of Squares | | | |
| 0.0025 | 5.254 | 6.64 | 3 | 19.919 | Between Groups | 0.0867 | 2.282 | 0.662 | 3 | 1.985 | Between Groups | q1 | |
| | | 1.264 | 70 | 88.459 | Within Groups | | | 0.29 | 70 | 20.299 | Within Groups | | |
| | | | 73 | 108.38 | Total | | | | 73 | 22.284 | Total | | |
| 0.911 | 0.178 | 0.08 | 3 | 0.2385 | Between Groups | 0.1695 | 1.726 | 1.017 | 3 | 3.0505 | Between Groups | q2 | |
| | | 0.447 | 70 | 31.275 | Within Groups | | | 0.589 | 70 | 41.233 | Within Groups | | |
| | | | 73 | 31.514 | Total | | | | 73 | 44.284 | Total | | |
| 0.2295 | 1.473 | 0.922 | 3 | 2.766 | Between Groups | 0.0148 | 3.745 | 2.819 | 3 | 8.4558 | Between Groups | q3 | |
| | | 0.626 | 70 | 43.829 | Within Groups | | | 0.753 | 70 | 52.679 | Within Groups | | |
| | | | 73 | 46.595 | Total | | | | 73 | 61.135 | Total | | |
| 0.0282 | 3.21 | 1.427 | 3 | 4.2816 | Between Groups | 0.5006 | 0.795 | 0.573 | 3 | 1.7181 | Between Groups | q4 | |
| | | 0.445 | 70 | 31.124 | Within Groups | | | 0.72 | 70 | 50.404 | Within Groups | | |
| | | | | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | |
|--------|-------|-------|----|--------|----------------|-----|--------|-------|-------|----|--------|----------------|-----|
| | | | 73 | 35.405 | Total | | | | | 73 | 52.122 | Total | |
| 0.0216 | 3.429 | 0.785 | 3 | 2.3546 | Between Groups | q16 | 0.2047 | 1.569 | 0.92 | 3 | 2.7613 | Between Groups | q5 |
| | | 0.229 | 70 | 16.024 | Within Groups | | | | 0.587 | 70 | 41.077 | Within Groups | |
| | | | 73 | 18.378 | Total | | | | | 73 | 43.838 | Total | |
| 0.0311 | 3.127 | 0.86 | 3 | 2.5807 | Between Groups | q17 | 0.0675 | 2.488 | 1.216 | 3 | 3.6478 | Between Groups | q6 |
| | | 0.275 | 70 | 19.257 | Within Groups | | | | 0.489 | 70 | 34.204 | Within Groups | |
| | | | 73 | 21.838 | Total | | | | | 73 | 37.851 | Total | |
| 0.2769 | 1.314 | 0.154 | 3 | 0.461 | Between Groups | Q18 | 0.2615 | 1.362 | 0.594 | 3 | 1.7806 | Between Groups | q7 |
| | | 0.117 | 70 | 8.1877 | Within Groups | | | | 0.436 | 70 | 30.503 | Within Groups | |
| | | | 73 | 8.6486 | Total | | | | | 73 | 32.284 | Total | |
| 0.2165 | 1.522 | 1.615 | 3 | 4.8447 | Between Groups | q19 | 0.3486 | 1.116 | 0.454 | 3 | 1.3625 | Between Groups | q8 |
| | | 1.061 | 70 | 74.29 | Within Groups | | | | 0.407 | 70 | 28.489 | Within Groups | |
| | | | 73 | 79.135 | Total | | | | | 73 | 29.851 | Total | |
| 0.4431 | 0.905 | 0.297 | 3 | 0.8902 | Between Groups | Q20 | 0.9086 | 0.182 | 0.096 | 3 | 0.2867 | Between Groups | q9 |
| | | 0.328 | 70 | 22.948 | Within Groups | | | | 0.527 | 70 | 36.862 | Within Groups | |
| 0.1402 | 1.884 | | 73 | 23.838 | Total | Q21 | 0.0776 | 2.373 | | 73 | 37.149 | Total | Q10 |
| | | 0.494 | 3 | 1.4831 | Between Groups | | | | 0.617 | 3 | 1.8509 | Between Groups | |
| | | 0.262 | 70 | 18.368 | Within Groups | | | | 0.26 | 70 | 18.203 | Within Groups | |
| 0.1398 | 1.886 | | 73 | 19.851 | Total | Q22 | 0.011 | 3.996 | | 73 | 20.054 | Total | Q11 |
| | | 0.599 | 3 | 1.7961 | Between Groups | | | | 0.554 | 3 | 1.6617 | Between Groups | |
| | | 0.317 | 70 | 22.217 | Within Groups | | | | 0.139 | 70 | 9.7032 | Within Groups | |
| | | | 73 | 24.014 | Total | | | | | 73 | 11.365 | Total | |

ومن الجدول أعلاه واعتمادا على قيم المعنوية sig لاختبار F يتضح إن الفقرات (3- 11- 12- 15- 16- 17) كانت اقل من مستوى الدلالة 5% وهذا ما يدعوا الباحث الى رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 وهو يعني أن اتجاه الإجابات بين أفراد العينة تختلف فقط في هذه الفقرات تبعا لاختلاف المؤهل العلمي بينما الإجابات لبقية الفقرات تكون متوافقة لجميع أفراد العينة. ولغرض اكتشاف مصادر العينة التي اختلف تبعا للفقرات الثلاثة المذكور تم استخدام أسلوب الفرق المعنوي الأصغر من خلال الجدول رقم (13)

جدول رقم (13)

المقارنات المتعددة للفروقات بين الأوساط الحسابية حسب المؤهل العلمي

| الفقرة | (I) | (J) | Mean Difference (I-J) | Sig. | الفقرة | (I) | (J) | Mean Difference (I-J) | Sig. |
|--------|-----|-----|-----------------------|-------|--------|-----|-----|-----------------------|-------|
| Q3 | 2 | 1 | 0.9571 | -2.17 | Q15 | 1 | 3 | 1.1905 | -0.98 |
| | 3 | 1 | 1.1905 | 0.42 | | 2 | 3 | 0.2333 | 0.42 |
| | 4 | 2 | 1.3016 | -0.82 | | 1 | 4 | 1.3016 | -0.82 |
| Q11 | 1 | 2 | 0.4214 | -0.6 | Q16 | 1 | 3 | 0.5714 | 0.117 |
| | 2 | 1 | 0.4214 | 0.117 | | 2 | 3 | 0.5714 | 0.117 |
| | 3 | 1 | 0.4214 | 0.117 | | 3 | 4 | 0.4603 | 0.241 |
| Q12 | 1 | 2 | 1.4893 | -0.19 | Q17 | 1 | 3 | 0.746 | -0.67 |
| | 2 | 1 | 1.4893 | -0.19 | | 2 | 3 | 0.746 | -0.67 |
| | 3 | 1 | 1.4893 | -0.19 | | 3 | 4 | 0.746 | -0.67 |
| | 4 | 3 | 0.6083 | -1.88 | | 4 | 3 | 0.6083 | -1.88 |
| | 4 | 4 | 1.0556 | -0.03 | | 4 | 4 | 1.0556 | -0.03 |

يتضح من الجدول أعلاه واعتمادا على قيم المعنوية sig إن هناك تباينا بين مؤهلات الدبلوم والبيكالوريوس و الماجستير والدكتوراه حول الفقرة 3 حيث يميل حملت الماجستير الى الموافقة بشكل اكبر على الفقرة (3) من حملة شهادة البكالوريوس ،وفيما يتعلق بالفقرة 11 فهناك تباينا بين مؤهلات الدبلوم والبيكالوريوس و الماجستير والدكتوراه من جهة أخرى حول الفقرة 11 حيث يميل أصحاب مؤهل الدبلوم الى الموافقة بشكل اكبر على الفقرة (11) من المؤهلات الأخرى ، وكذلك يميل أصحاب مؤهل الدبلوم الى الموافقة بشكل اكبر على الفقرة (12) من أصحاب

مؤهل والبيكالوريوس و الماجستير والدكتوراه . وفيما يتعلق بالفقرة 15 فهناك تبايناً بين حملة مؤهل الدبلوم من جهة و البيكالوريوس من جهة أخرى حول الفقرة 15 إذ يميل حمل البيكالوريوس الى الموافقة بشكل اكبر على الفقرة (15) ، وكذلك يميل أصحاب مؤهل الدكتوراه الى الموافقة بشكل اكبر على الفقرة (16) من أصحاب المؤهلات الأخرى . أما أصحاب مؤهل الدبلوم والماجستير يميلون الى الموافقة بشكل اكبر على الفقرة (17) .

الجدول رقم (14)

جدول تحليل التباين ANOVA حسب المؤهل العلمي لمحدود جودة المعلومات المحاسبية

| ANOVA | | | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|-------------|----|----------------|----------------|-------|-------|-------------|----|----------------|----------------|-----|----|
| Sig. | F | Mean Square | Df | Sum of Squares | | Sig. | F | Mean Square | df | Sum of Squares | | | |
| 0.039 | 2.951 | 0.959 | 3 | 2.878 | Between Groups | 0.112 | 2.073 | 0.606 | 3 | 1.8183 | Between Groups | 7Q | Q1 |
| | | 0.325 | 70 | 22.757 | Within Groups | | | 0.292 | 70 | 20.465 | Within Groups | | |
| | | | 73 | 25.635 | Total | | | | 73 | 22.284 | Total | | |
| 0.575 | 0.667 | 0.135 | 3 | 0.4053 | Between Groups | 0.563 | 0.687 | 0.193 | 3 | 0.5802 | Between Groups | 8Q | Q2 |
| | | 0.203 | 70 | 14.189 | Within Groups | | | 0.281 | 70 | 19.704 | Within Groups | | |
| | | | 73 | 14.595 | Total | | | | 73 | 20.284 | Total | | |
| 0.204 | 1.571 | 0.823 | 3 | 2.4693 | Between Groups | 0.996 | 0.019 | 0.008 | 3 | 0.0242 | Between Groups | 9Q | q3 |
| | | 0.524 | 70 | 36.679 | Within Groups | | | 0.428 | 70 | 29.989 | Within Groups | | |
| | | | 73 | 39.149 | Total | | | | 73 | 30.014 | Total | | |
| 0.126 | 1.976 | 0.623 | 3 | 1.8702 | Between Groups | 0.337 | 1.146 | 0.272 | 3 | 0.8149 | Between Groups | 10Q | q4 |
| | | 0.316 | 70 | 22.089 | Within Groups | | | 0.237 | 70 | 16.59 | Within Groups | | |
| | | | 73 | 23.959 | Total | | | | 73 | 17.405 | Total | | |
| 0.992 | 0.031 | 0.008 | 3 | 0.0242 | Between Groups | 0.73 | 0.434 | 0.165 | 3 | 0.4942 | Between Groups | 11Q | q5 |
| | | 0.257 | 70 | 17.989 | Within Groups | | | 0.38 | 70 | 26.6 | Within Groups | | |
| | | | 73 | 18.014 | Total | | | | 73 | 27.095 | Total | | |
| 0.002 | 5.452 | 2.455 | 3 | 7.3637 | Between Groups | 0.908 | 0.183 | 0.057 | 3 | 0.17 | Between Groups | 12Q | q6 |

| | | | | | | | | | | |
|--|------|----|--------|------------------|--|------|----|--------|-------|------------------|
| | | | | Within Groups | | | | | | Within Groups |
| | 0.45 | 70 | 31.515 | | | 0.31 | 70 | 21.681 | | |
| | | 73 | 38.878 | Total | | | 73 | 21.851 | Total | |

ومن الجدول رقم (8) واعتمادا على قيم المعنوية sig لاختبار F يتضح إن الفقرات (7 ، 12) كانت اقل من مستوى الدلالة 5% وهذا ما يدعوا الباحث الى رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 وهو يعني إن اتجاه الإجابات بين أفراد العينة تختلف فقط في هذه الفقرات تبعا لاختلاف المؤهل العلمي بينما الإجابات لبقية الفقرات تكون متوافقة لجميع أفراد العينة.

ولغرض اكتشاف مصادر العينة التي اختلف تبعا للفقرات الثلاثة المذكور تم استخدام أسلوب الفرق المعنوي الأصغر من خلال الجدول رقم (15) :

جدول رقم (15)

المقارنات المتعددة للفروقات بين الأوساط الحسابية حسب المؤهل العلمي

| Sig. | Mean Difference (I-J) | (J) المؤهل العلمي | (I) المؤهل العلمي | الفقرة | Sig. | Mean Difference (I-J) | (J) المؤهل العلمي | (I) المؤهل العلمي | الفقرة |
|--------|-----------------------------|-------------------------|-------------------------|--------|-------|-----------------------------|-------------------------|-------------------------|--------|
| | | | | | | | | | |
| 0.0674 | 0.511 | 1 | 2 | | 0.086 | 0.407 | 1 | 2 | |
| 0.0217 | 0.447 | 3 | | | 0.185 | 0.217 | 3 | | |
| 0.0006 | 0.892 | 4 | | | 0.011 | 0.55 | 4 | | |
| 0.8324 | 0.063 | 1 | 3 | | 0.456 | 0.19 | 1 | 3 | |
| 0.1092 | 0.444 | 4 | | | 0.157 | 0.333 | 4 | | |

يتضح من الجدول أعلاه واعتمادا على قيم المعنوية sig أن هناك تباينا بين مؤهلات الدبلوم والبيكالوريوس و الماجستير والدكتوراه حول الفقرة 7 حيث يميل حملت البكالوريوس الى الموافقة بشكل اكبر على الفقرة (7) من حملة شهادة الدبلوم والماجستير ، وفيما يتعلق بالفقرة 12 فهناك تباينا بين مؤهلات الدبلوم والبيكالوريوس و الماجستير والدكتوراه من جهة أخرى حول الفقرة 12 حيث يميل أصحاب مؤهل البكالوريوس الى الموافقة بشكل اكبر على الفقرة (12) من المؤهلات الأخرى .

جدول رقم (16)

تحليل التباين ANOVA حسب المؤهل العلمي لمحور محور الإفصاح الكافي وجودة المعلومات المحاسبية تساعد على ترشيد واتخاذ القرارات

| ANOVA | | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|----------------|----|-------------------|-------------------|-------|-------|----------------|----|-------------------|-------------------|--|
| Sig. | F | Mean Square | df | Sum of Squares | | Sig. | F | Mean Square | Df | Sum of Squares | | |
| 0.167 | 1.741 | 0.807 | 3 | 2.4212 | Between Groups | 0.058 | 2.619 | 0.893 | 3 | 2.6786 | Between Groups | |
| | | 0.464 | 70 | 32.457 | Within Groups | | | 0.341 | 70 | 23.862 | Within Groups | |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|--|-------|--------|--------|-------------------|-------|-------|-------|-------|--------|--------|-------------------|-------------------|----|
| | | | 73 | 34.878 | Total | | | | | 73 | 26.541 | Total | | | |
| 0.654 | 0.543 | | 0.316 | 3 | 0.9474 | Between Groups | Q9 | 0.622 | 0.592 | | 0.189 | 3 | 0.5661 | Between Groups | q2 |
| | | | 0.581 | 70 | 40.688 | Within Groups | | | | | 0.319 | 70 | 22.299 | Within Groups | |
| | | | | 73 | 41.635 | Total | | | | | | 73 | 22.865 | Total | |
| 0.282 | 1.299 | | 0.574 | 3 | 1.7225 | Between Groups | Q10 | 0.782 | 0.36 | | 0.136 | 3 | 0.4077 | Between Groups | q3 |
| | | | 0.442 | 70 | 30.94 | Within Groups | | | | | 0.378 | 70 | 26.457 | Within Groups | |
| | | | | 73 | 32.662 | Total | | | | | | 73 | 26.865 | Total | |
| 0.662 | 0.532 | | 0.238 | 3 | 0.7126 | Between Groups | Q11 | 0.252 | 1.393 | | 0.34 | 3 | 1.0212 | Between Groups | q4 |
| | | | 0.446 | 70 | 31.233 | Within Groups | | | | | 0.244 | 70 | 17.1 | Within Groups | |
| | | | | 73 | 31.946 | Total | | | | | | 73 | 18.122 | Total | |
| 0.832 | 0.291 | | 0.207 | 3 | 0.6215 | Between Groups | Q12 | 0.424 | 0.945 | | 0.295 | 3 | 0.8841 | Between Groups | q5 |
| | | | 0.712 | 69 | 49.159 | Within Groups | | | | | 0.312 | 70 | 21.832 | Within Groups | |
| | | | | 72 | 49.781 | Total | | | | | | 73 | 22.716 | Total | |
| 0.332 | 1.159 | | 0.662 | 3 | 1.9873 | Between Groups | Q13 | 0.254 | 1.387 | | 0.384 | 3 | 1.1528 | Between Groups | q6 |
| | | | 0.572 | 70 | 40.013 | Within Groups | | | | | 0.277 | 70 | 19.388 | Within Groups | |
| | | | | 73 | 42 | Total | | | | | | 73 | 20.541 | Total | |
| | | | | | | | | | | | | | Between Groups | q7 | |
| | | | | | | | 0.209 | 1.551 | | 0.612 | 3 | 1.8356 | Within Groups | | |
| | | | | | | | | | | 0.395 | 70 | 27.624 | Within Groups | | |
| | | | | | | | | | | | 73 | 29.459 | Total | | |

ومن الجدول أعلاه واعتمادا على قيم المعنوية sig لاختبار F يتضح أن جميع فقرات محور الإفصاح الكافي وجودة المعلومات المحاسبية تساعد على ترشيد واتخاذ القرارات كانت اكبر من مستوى الدلالة 5% وهذا ما يدعوا الباحث الى قبول الفرضية الصفرية H0 وهو يعني أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه إجابات أفراد العينة .

المبحث الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات على ضوء تحليل البيانات ومناقشة فرضيات البحث، يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها البحث الحالي بالنقاط التالية:

أولاً - الاستنتاجات :

- 1- أظهرت نتائج الدراسة أن منظمات المجتمع المدني ليست على درجة عالية من الوعي والثقافة المحاسبية ، حيث أنهم يدركون متطلبات الإفصاح المحاسبي ويعملون على الالتزام بها كما يدركون جودة المعلومات المحاسبية ويسعون الى الالتزام بها .
- 2- أظهرت نتائج البحث أن منظمات المجتمع المدني تدرك أهمية تلبية متطلبات الإفصاح والالتزام بجودة المعلومات لارتباطهن باتخاذ وترشيد القرارات من قبل أصحاب العلاقة داخل وخارج المنظمة .
- 3- أظهرت نتائج التحليل أنه لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في ادراك المنظمات لأهمية الإفصاح الكافي وجودة المعلومات المحاسبية نحو مدى إدراكه لأهميتها في ترشيد واتخاذ القرارات تعزى للمتغيرات الديمغرافية (مصدر العينة والمؤهل العلمي) .
- 4- أظهرت نتائج التحليل أنه لا يوجد فروقات ذات دلالة احصائية في ادراك المنظمات لأهمية الإفصاح الكافي وجودة المعلومات تعزى للمتغيرات الديمغرافية (المؤهل العلمي و مصدر العينة) .
- 5- أظهرت نتائج التحليل بأن الإفصاح يشيع روح الثقة بين أوساط صناع القرار الاداري داخل المنظمة ويمكنهم من اتخاذ القرارات ذات التأثير المباشر على نمو المنظمة واستمراريتها .
- 6- أظهرت نتائج التحليل بأن ادارة منظمات المجتمع المدني تسعى الى تقديم معلومات ذات جودة عالية بهدف مساعدة الجمهور العام على فهم انشطتها وسياستها وادائها .

ثانياً : التوصيات

- 1- يتعين على الدولة تحفيز منظمات المجتمع المدني بالإفصاح عن بياناتها وبشكل دوري مع الالتزام بمتطلبات الإفصاح المحاسبي .
- 2- ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية الخاصة بتنظيم الأعمال المحاسبية لمنظمات المجتمع المدني من خلال المؤتمرات والندوات أو ورشات العمل العلمية .
- 3- ضرورة التقيد التام بمعايير المحاسبة والمراجعة واستمرار العمل بها لإنتاج تقارير مالية ذات جودة عالية واستخدامها في القرارات الاقتصادية لتحقيق عدة أهداف اجتماعية ومالية واقتصادية .
- 4- ضرورة الاهتمام بموضوع الإفصاح المحاسبي بأشكاله المختلفة محدوداً في الدول النامية بشكل عام وبالعراق بشكل خاص. وبدل عدم الالتزام بالإفصاح الكافي خاصة منه على عدم التزام القائمين على إعداد البيانات المالية بالأخلاقيات المهنية، والتي تسبب أضراراً جسيمة للمنظمات والمجتمع ككل، وتؤدي إلى هدر موارد المجتمع الاقتصادية.
- 5- ضرورة تحفيز منظمات المجتمع المدني لعقد ندوات و ورش عمل وحلقات نقاشية وذلك بهدف مساعدة الجمهور على فهم انشطتها وسياستها وادائها
- 6- ضرورة تحفيز منظمات المجتمع المدني للإفصاح انشطتها وبرامجها الخيرية والتي سوف تساهم في تحقيق الرفاهية الاجتماعية وذلك باستخدام الوسائل الاعلامية والاعلانية المختلفة .

المصادر

اولاً : المصادر العربية :

- 1- عبد الرحمن ، إسماعيل محمود ، الإفصاح المالي وأهميته وأثره في الأعمال التجارية العربية ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، ط1: 2014
- الشحادة ، أ.د عبد الرزاق قاسم ،د سمير ألبرغوثي وآخرون (نظرية محاسبية) زمزم للنشر ، عمان 2011 .
- 2- جامعة القصيم ، عمادة التطوير الأكاديمي ، مهارات اتخاذ القرارات ، سلسلة التميز الأكاديمي 2009 .
- 3- خشارمة ، حسين ،مستوى الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والشركات المالية المشابهة المندمجة في الأردن ، معيار المحاسبة الدولي رقم 30 ، دراسة ميدانية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، المجلد 17 ، 2003
- 4- الخطيب ، خالد ،الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية في الشركات المساهمة العامة الأردنية في ضل المعيار الدولي رقم 1 ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد الثامن عشر ، 2002
- 5- بزماوي ، محمد حسام ، القياس والإفصاح للأداء الاجتماعية في المنشأة الصناعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلب ، 2002
- 6- الشاهد ، الصبان ، محمد سمير ، المحاسبة المتوسطة وقواعد القياس والإفصاح المحاسبي لتحديد الدخل والمركز المالي ، الدار الجامعية ، بيروت ، 2000
- 7- عبد الغفار حنفي ، عبد السلام أبو قحف ، تنظيم وإدارة البنوك ، المكتب العربي الحديث للنشر ، الإسكندرية ، مصر ، 2000
- 8- منصور البديوي، دراسات في أساليب الكمية واتخاذ القرارات، دار الجامعية، 2000
- 9- طه ، عبد الجابر ، الإفصاح المحاسبي ودوره في تنشيط أسواق المال العربية ، مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر ، العدد التاسع ، 1999
- 10 - حسن علي مشرفي. نظريات القرارات الإدارية " مدخل كمي في الإدارة". ط1. دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة. عمان. 1997.
- 11- الصبان،محمد المراجعة مدخل علمي تطبيقي،الدار الجامعية للطباعة والتجليد، 1997
- 12- الصعيد،إبراهيم احمد "نظم المعلومات المحاسبية " ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، 1996
- 13- مطر،محمد والحياي،وليد ناجي،نظرية المحاسبة واقتصاد المعلومات، دار حنين،عمان ،. (1995)
- 14- الشيرازي : عباس مهدي (نظرية محاسبية) الطبعة الأولى الكويت ، 1990
- 15- المواقع الالكترونية. موقع دائرة المنظمات الغير حكومية [/http://www.ngoao.gov.iq](http://www.ngoao.gov.iq)

ثانياً :المصادر الأجنبية :-

- 1- Marshall b Romney & Paul Steinbart , ACCOUNTING SYSTEMS,2009. INFORMATION
- 2-Deegan &Unerman , Financial Accounting Theory ,2006 .
- 3- Al-razeen & Karbahari ,Annual corporate information importance and use in Saudi Arabia ,managerial auditing journal ,2004.
- 4- international federation of accountants ,Annual report , Developing the global profession ,2004 .
- 5- john Wiley & sons , international financial reporting standards Inc , 2002 .